

# إتفاق بين موسى هلال و«المشتركة» على تكوين قوة عسكرية

## وزير الصحة: حمى الضنك تنتشر سريعا ولن نعلن الطوارئ



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 23 سبتمبر 2025م الموافق 1 ربيع الآخرة 1447هـ العدد 381 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

## شركات روسية كبرى تستعد للاستثمار بالموانئ والسكك الحديدية والطيران بالسودان



### مبادرة من القطاع الخاص لإعادة تأهيل شارع (المك نمر) بالخرطوم



شرع عدد من شركات القطاع الخاص في إعادة تأهيل شارع المك نمر في الخرطوم وتفقد والي الخرطوم أحمد عثمان العمل الجاري بالشارع في مجال اصحاح البيئـة وكنس الاتربة وطلاء الكريستون وإزالة الحشائش وهياكل العربات والترميم للشارع.



## 13 ريجكامب يؤكد صعوبة مواجهة الجاموس ويشيد بلاعبي الهلال



## بدء محاكمة النائب الأول لرئيس جنوب السودان بتهمة الخيانة



المحاكمة) أن تامر بالإفراج الفوري عن الدكتور ريباك مشار تيني، النائب الأول لرئيس جمهورية جنوب السودان، والمتهمين السبعة لأنه تم اعتقالهم واحتجازهم بشكل غير دستوري. ووصف المدعي العام دفاع ليج بأنه "بلا أساس من الصحة وضعيف". وتتهم الحكومة مشار بدعم الجيش الأبيض، وهي ميليشيا عرقية تتألف في معظمها من شبان قبيلة النوير، خلال اشتباكات مع الجيش في بلدة الناصر بشمال شرق البلاد في مارس مما أسفر عن مقتل عشرات المدنيين ونزوح أكثر من 80 ألف شخص وعمل كبير ومشار، وكلاهما في السبعينات من العمر، في حكومة وحدة هشة في إطار اتفاق سلام أنهى الحرب الأهلية والعلاقة بين مشار، وهو زعيم سابق للمتمردين في الأدغال، وكبير منوترة قبل أكثر من ثلاثة عقود

وظهر مشار خلف القضبان في المحاكمة الخاصة وهو يرتدي حلة داكنة وربطة عنق زرقاء، وهي أول مرة يظهر فيها علنا منذ وضعه قيد الإقامة الجبرية وأصدر كير مرسوما بوقف مشار عن العمل في وقت سابق من الشهر بعد الإعلان عن الاتهامات الموجهة إليه واقتصر حضور وسائل الإعلام للمحاكمة، التي عقدت في قاعة مناسبات غالبا ما تستخدم في إقامة فعاليات موسيقية وحفلات زفاف، على هيئة الإذاعة والتلفزيون الحكومية

وقال جيري رايموندو ليج محامي مشار إن المحاكمة غير دستورية وغير قانونية وغير شرعية وباطلة لأن مشار لا يزال يتمتع بحصانة نائب رئيس في المنصب ووجهت اتهامات أيضا لسبعة من حلفاء مشار، من بينهم وزير النفط، في وقت سابق من الشهر وقال ليج (نرجو من

بدأت محاكمة النائب الأول لرئيس جنوب السودان ريباك مشار يوم الاثنين وسط إجراءات أمنية مشددة في العاصمة جوبا، ودفع محاميه بعدم اختصاص المحكمة لنظر الدعوى وأثار وضع مشار، الموقوف عن العمل، رهن الإقامة الجبرية منذ مارس مخاوف من تجدد حرب أهلية مدمرة اندلعت بين عامي 2013 و2018 بين قوات قبيلة النوير، التي ينتمي إليها، ومقاتلي قبيلة الدينكا المواليين لخصمه الرئيس سلفا كير. ويرفض حزب الحركة الشعبية لتحرير السودان- في المعارضة الاتهامات الموجهة إليه وإلى 20 آخرين، ومن بينها القتل والخيانة وجرائم ضد الإنسانية، بسبب مزاعم عن تورطهم في مدهامات لميليشيا الجيش الأبيض، التي تهيمن عليها قبيلة النوير في شمال شرق البلاد، في وقت سابق من العام

## مسؤول أميركي: واشنطن على تواصل مع البرهان لوقف الحرب

أكد مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأميركية، أن الإدارة الأميركية تتواصل مع رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان، وكذلك قائد ميليشيا الدعم السريع أو ممثليهما، عبر قنوات دبلوماسية متنوعة لوقف الحرب واجتمع كبير مستشاري الرئيس الأميركي للشؤون الأفريقية والشرق الأوسط، مسعد بولس، بالبرهان في سويسرا خلال شهر أغسطس الماضي، وأجرى بعدها اتصالات مع قائد الميليشيا. كما عقد قبل أيام لقاءات موسعة مع مسؤولين من الاتحاد الأفريقي في العاصمة الإثيوبية بشأن الأزمة السودانية وأكد بولس، في تصريحات صحفية بعد لقاء جمعه بمفوض الاتحاد الأفريقي محمود علي يوسف بمقر الاتحاد في أديس أبابا قبل ثلاثة أيام، أن خارطة الطريق التي أقرتها المجموعة الرباعية مؤخرا لإنهاء الحرب في السودان تتضمن إطارا زمنيا واضحا

وجزم الدبلوماسي الأميركي، الذي تحدث لاسودان تريبون) مفضلا عدم ذكر اسمه، بوجود اتصالات مع الطرفين، لكنه رفض الخوض في تفاصيل تلك المناقشات وأوضح أن إدارة بلاده فرضت عقوبات على كيانات للحد من نفوذ الحركة الإسلامية، وكبح أنشطة إيران الإقليمية التي ساهمت في زعزعة الاستقرار والصراع ومعاونة المدنيين وفرضت الولايات المتحدة مؤخرا عقوبات على زعيم حركة العدل والمساواة السودانية جبريل إبراهيم، وجماعة البراء بن مالك، بعد أن اتهمتهم بالتورط في تغذية الصراع القائم وعلاقتهم بدولة إيران ورفضت حركة العدل والمساواة هذه الاتهامات

## الجيش: الأوضاع بالفاشر تحت السيطرة.. والقوات متماسكة أكثر من أي وقت مضى

بالفاشر تحت سيطرة القوات التي قالت انها تتمتع بمعنويات عالية، واصبحت متماسكة أكثر من أي وقت مضى وطمأنت كل الشعب السوداني ومواطني الفاشر بأن الفرقة السادسة مشاة في أيد أمينة وستظل عصية على التمرد

قالت الفرقة السادسة مشاة بالفاشر، ان مدينة الفاشر قد شهدت أمس قصفاً مدفعياً متقطعاً من قبل ميليشيا آل دقلو استهدفت بها عددا من أحياء المدينة مشيرة إلى انه لم يتم تسجيل اي إصابات وسط سكان تلك الأحياء. وأكدت الفرقة السادسة مشاة في ايجازها الصحفي ان الأوضاع

## وزير الصحة: حمى الضنك تنتشر سريعا ومعدل الوفيات منخفض



مكافحته ونفى فشل السلطات الصحية في احتواء المرض، وأكد أنه لا توجد فجوة دوائية، مشيرا إلى وفرة نسبية في الدواء والمحاليل الوريدي، إلا أن حالة من الهلع والخوف دفعت بعض المرضى إلى البحث عن محاليل البندول، مما أدى إلى نفاذها بسرعة من الصيدليات الخاصة، لكنها ظلت متوفرة للمرضى بالمستشفيات

وقال الوزير لـ(الجزيرة نت) إن الحرب أدت إلى انتشار حمى الضنك والمالاريا بصورة أكبر بسبب الخراب الذي حدث خاصة في العاصمة الخرطوم نتيجة لتدمير مصادر المياه والمنازل، وتراكم الركام وحطام السيارات، ونمو كثير من الحشائش والأشجار الصغيرة في بعض المناطق، مما يؤدي إلى زيادة البعوض الناقل وصعوبة

كشف وزير الصحة هيثم محمد إبراهيم، عن انتشار كبير لمرض حمى الضنك وسط حالة من الهلع بين المرضى، لكنه طمأن الجميع بأن المرض في انخفاض، وأن معدل الوفيات لا يتجاوز 0,2%، وأن أكثر من 80% من الحالات يمكن معالجتها بالمنزل. فيما استبعد الاتجاه لإعلان حالة الطوارئ أو إغلاق المدارس وإيقاف العمل

## لجنة عليا لمراجعة المناهج في السودان

الوطنية ومكافحة العنصرية وخطاب الكراهية، فضلا عن تعزيز ثقافة السلام ونبذ العنف. واستنادا على قرار الوزير تم تكوين ثلاث لجان متخصصة، لجنة لمراجعة المناهج التعليم قبل المدرسي والابتدائي، لجنة لمراجعة المناهج التعليم المتوسط وأخرى لمراجعة المناهج التعليم الثانوي. علي ان تعمل اللجان المتخصصة تحت إشراف اللجنة العليا ووفق خططها وموجهاتها

أصدر وزير التعليم والتربية الوطنية التهامي الزين حجر قراراً بتشكيل لجنة عليا لمراجعة مناهج التعليم العام في البلاد وبحسب القرار رقم (5) لسنة 2025م ان من مهام اللجنة المشار إليها مراجعة مناهج التعليم العامة من حيث مواكبتها للظروف العامة للبلاد ومواجهتها للتحديات الماثلة بجانب تحديد مدى قدرة المناهج الحالية على ترسيخ التربية الوطنية وتدعيم الوحدة

## روسيا: شركات كبرى جاهزة للاستثمار بالموانئ والسكك الحديدية والطيران بالسودان

أعلنت روسيا عن شركات روسية كبرى جاهزة للاستثمار بالموانئ والسكك الحديدية والطيران في السودان، معلنة تطلعها لشراكة استراتيجية طويلة الأمد وبحث وزير البنى التحتية والنقل سيف النصر التجاني، مع السفير الروسي لدى السودان أندريه شيرنوفول، فرص تعزيز التعاون المشترك في مجالات النقل، والموانئ، واللوجستيات وكشف التجاني عن مضي الوزارة قدماً في طرح مشاريع بنظام (BOT) ذات عائد سريع في قطاعي النقل البحري والجوي، في ظل الحاجة الملحة لتأهيل البنية التحتية ودعم الانتقال الوطني نحو التنمية. وأكد انفتاح السودان الكامل على الاستثمارات الأجنبية الجادة، مشيراً إلى تطلع الوزارة لشراكات استراتيجية مع الجانب الروسي، لا سيما في مشاريع الموانئ الحديثة، المدن الصناعية والسياحية، وخدمات الترانزيت، بما يعزز موقع السودان كمركز إقليمي للنقل يربط بين الشمال والجنوب والشرق والغرب من جانبه، أعرب السفير الروسي عن استعداد بلاده لتوسيع التعاون الاقتصادي، مؤكداً أن شركات روسية كبرى جاهزة للاستثمار في مجالات الموانئ، السكك الحديدية، والطيران، مشيداً بالموقع الجغرافي للسودان وما يوفره من فرص نوعية للاستثمار

## الأهم المتحدة ترهن وصول المساعدات للفاشر بالحصول على ضمانات أمنية



قالت الممثل المقيم للأمم المتحدة بالسودان، دينيس براون، إن عدم حصول الأمم المتحدة على الضمانات الأمنية لم يمكنها من إيصال المساعدات الإنسانية إلى الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور المحاصرة منذ مايو 2024 وأكدت دينيس لـ (سودان تريبون) أن الأمين العام للأمم المتحدة دعا إلى وقف إطلاق النار في الفاشر، التي هي تحت الحصار، حيث لم تستطع المنظمات الوصول إلى الناس هناك منذ أكثر من عام وأفادت أن الأمم المتحدة للأسف لم تتلق الاستجابة الإيجابية التي كانت تنتظرها من مليشيا الدعم السريع وتابعت قائلة: (إن القوات المسلحة السودانية وافقت، والمليشيا لم توافق. هذه هي الصعوبة التي نواجهها الآن، وأمل أن يسمح لنا بإداء عملنا) وذكرت المسؤولية الأمنية التي تولت منصبها هذا الشهر وتزور الخرطوم للمرة الأولى، أنه بدون ضمانات أمنية من الصعب جداً على عمال الإغاثة الدخول، مشيرة إلى فقدان بعض الأشخاص بالفعل؛ وأضافت: أنتم فقدتم سودانيين، ونحن فقدنا عاملين في المجال الإنساني. نحن بحاجة إلى تلك الضمانات، هذا عائق أمامنا وأكدت دينيس براون أنه حتى الآن لا تصل أي مساعدات إلى الفاشر، رغم مناشدة الأمين العام للأمم المتحدة من أجل الشعب السوداني ومن أجل دخول الفرق والقيام بعملها بالاهتمام بالناس الذين لم يستطيعوا الخروج وبالنظام الصحي بتوفير الغذاء والمياه النظيفة والصرف الصحي

وتلقاها، لكنها تدرك أيضاً أن تفشيات الأمراض مثل حمى الضنك والكوليرا مرتبطة بما حدث لشبكات المياه والصرف الصحي والنظافة وأبانت أن إحدى مهامها ستكون رفع الصوت عالياً حول ما جرى لشعب هذا البلد، وأن تضمن القدرة على العمل لدعم وزارة الصحة الاتحادية ووزارات الصحة الولائية

وبشأن التسهيلات التي يمكن أن تحظى بها منظمات الأمم المتحدة بالسودان، قالت دينيس إنها منذ وصولها قبل عشرة أيام، كانت لقاءاتها تركز على هذا الأمر، وذكرت أن الأطراف جميعاً رأوا أنها تأقلمت على العمل معاً منذ بداية الحرب. "نعم، كانت هناك بعض التعقيدات والمشاكل، لكنني أعتقد أن الحوار الجيد والاعتراف بأن المجتمع الإنساني، وأنا أمثل جانبه الدولي، موجود هنا فقط للقيام بمهمة واحدة، وهي دعم الناس، ساعدنا في التفاهم بشكل أفضل وإحراز بعض التقدم" وتابعت: "أنا ممتنة جداً لذلك، وكذلك الأمين العام ممتن جداً"

للمعمل من المكتب لأسبوع أو أسبوعين على الأقل ورات أنه من الضروري جداً أن ننتقل من العمل الإنساني المباشر، الذي يركز على مساعدة الفرد وأسرتة، إلى العمل على إصلاح الأنظمة، موضحة أنه إذا لم يتم ذلك، فإن الناس يموتون وسيواصلون الموت بسبب وبئة الكوليرا وحمى الضنك، والتايكويد

وتعهدت بإرسال فريق أممي للعمل مع الفريق الوزاري لتحديد الأولويات ومراجعتها معاً، لأن الصحة مرتبطة بالمياه والصرف الصحي وأفادت أن هذا المقترح لاقى قبولاً جيداً وسيجري تنفيذه، مع الوضع في الاعتبار أن الأمم المتحدة لا تملك أموالها الخاصة، بل تأتي من المانحين

وبشأن تفشي الوبائيات، قالت دينيس إنها وصلت السودان قبل عشرة أيام، وهذا الأسبوع هي في الخرطوم، حيث التقت وزير الصحة الاتحادي، ووزير الصحة بولاية الخرطوم ونوهت إلى أن الأمم المتحدة تقدم المساعدات الإنسانية قدر المستطاع، استناداً إلى الموارد التي

نديرها. هذا جانب إيجابي، لكنه غير كاف. هذه رسالتي البسيطة: غير كاف. ذكرت أن من المهم أن يفهم أن الأمم المتحدة والمجتمع الإنساني يعتمدان على التمويل الذي يأتي من المجتمع الدولي المانح خارج السودان لنتمكن من القيام بمهامنا، مؤكدة ضرورة أن يُمنح السودان المزيد من الاهتمام، وأن يعرف العالم ما حدث في السودان ولشعب السودان، وتأثير الحرب على حياتهم، ويجب الحصول على ما يكفي لتقوم الأمم المتحدة بالمزيد من أعمالها. وزادت بالقول: «لذلك من التزاماتي أن أرفع الصوت عالمياً بأقصى ما أستطيع حول ما حدث هنا لشعب السودان. هذه الأموال يجب أن تأتي»

وقالت دينيس براون إنها ناقشت في زيارتها للخرطوم كيفية التعاون مع الفرق الفنية في الوزارات لفهم الأولويات. ونبهت إلى أنها عرضت أن يأتي فريق فني من الأمم المتحدة ويمكث في الخرطوم، موضحة أن للأمم المتحدة الآن أكثر من 40 موظفاً بولاية الخرطوم وذكرت أنها زارت مكتبها بولاية الخرطوم، مبدية أملها في أن تعود في أكتوبر

وبشأن التنسيق مع المليشيا، قالت المنسقة المقيمة للأمم المتحدة إن الأمم المتحدة قادرة على إدخال شحناتها عبر معبر أدري على الحدود بين السودان وتشاد بدون عوائق، ما يشكل دفعة كبيرة لعملياتها لجلب الإمدادات الأساسية وهو أمر بالغ الأهمية وأوضح قائلة: هناك خبر جيد فيما يخص المعبر، لكن بالنسبة لوقف إطلاق النار والسماح بدخول المساعدات إلى الفاشر لا. للأسف ليس هناك أخبار جيدة، وهذا يظل مشكلة كبيرة بالنسبة لنا وقالت المنسقة المقيمة للأمم المتحدة إنه فيما يتعلق بالاستجابة الإنسانية، فإن الأمم المتحدة تتحدث عن 30 مليون شخص في حاجة للمساعدات، في حين لم تتلق المنظمة الدولية سوى 25% مما تحتاجه وأقرت بوجود فجوة، وأن الأمم المتحدة بحاجة إلى التمويل لسدها، وهي بعيدة جداً عما تحتاج إليه - طبقاً لقولها - وأضافت: مع ذلك فإن خطة الاستجابة الإنسانية للسودان هي الأفضل تمويلياً في العالم مقارنة بكل العمليات الأخرى التي

## مباحثات مصرية أمريكية رفيعة بشأن السودان



الاقتصادية في منطقة شرق الكونغو، معتبراً أن هذه الخطوة تمثل تطوراً إيجابياً على طريق التوصل إلى اتفاق سلام دائم يعزز الاستقرار الإقليمي في منطقة البحيرات العظمى على نحو يخدم جهود تحقيق التسوية السلمية للنزاعات في أفريقيا والمنطقة كما تم بحث الجهود المشتركة الرامية إلى تحقيق التنمية والسلام المستدامين في أفريقيا ودعم معدلات النمو وتعزيز الاستقرار واستعرض الوزير عبدالعاطي التحضيرات الجارية لعقد النسخة الخامسة لمندى أسوان للسلام والذي سيتم خلاله تبادل الرؤى والأفكار حول التحديات السياسية والاقتصادية وكيفية دفع الجهود في الدول الأفريقية لتحقيق السلم والأمن والتنمية المستدامة

ومقدرات شعبه الشقيق وتم التطرق إلى تطورات الملف الليبي، إذ أكد الوزير عبدالعاطي على ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي الليبية وصون مقدرات الشعب الليبي الشقيق، والملكية الليبية للتسوية وصولاً إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن، وخروج جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية من ليبيا في مدى زمني محدد وبما يهدف إلى استعادة الأمن والاستقرار في ليبيا

وتناول النقاش الأوضاع في منطقة البحيرات العظمى حيث جدد الوزير عبدالعاطي دعم مصر للاتفاق الموقع بين حكومتى جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا في واشنطن، وبما يهدف إلى تحقيق السلام وتعزيز التنمية

التقى وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي، بكبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والشرق الأوسط مسعد بولس والمستشار رفيع المستوى للشؤون الأفريقية، وذلك في إطار التشاور الدوري حول تطورات الأوضاع الإقليمية على ضوء الشراكة الاستراتيجية بين البلدين وشهد اللقاء بحث المستجدات في السودان والجهود المشتركة الرامية إلى احتواء الأزمة

وجدد الوزير دعم مصر الثابت للسودان، وأهمية تكثيف الجهود من أجل التوصل إلى تسوية تنهي الأزمة والمعاناة الإنسانية المتفاقمة على نحو يصون وحدة السودان وأمنه وسيادته وسلامة أراضيه ومؤسساته الوطنية

## اتفاق بين موسى هلال و«المشتركة» على تكوين قوة عسكرية

أعلن مجلس الصحوة الثوري بقيادة موسى هلال، الأحد، التوصل إلى اتفاق مع القوة المشتركة للحركات المسلحة المتحالفة مع الجيش السوداني لتشكيل قوة عسكرية لتنفيذ مهام محددة وجرى التوصل إلى هذا الاتفاق في أول اجتماع علني بين هلال، وهو زعيم قبلي أيضاً لعشيرة المحاميد أحد أفرع قبيلة الرزيقات، وقيادات من القوة المشتركة، حيث ناقش الطرفان قضايا ذات طابع سياسي وعسكري، وسط تطورات أمنية متسارعة تشهدها ولاية شمال دارفور

وقال المتحدث باسم مجلس الصحوة أحمد أبكر، في بيان، إن الاجتماع أسفر عن اتفاق على تشكيل قوة عسكرية مشتركة من المجلس والقوة المشتركة وأوضح أن القوة ستعمل على فتح الأسواق المغلقة، ومكافحة السرقات والنشاطات الإجرامية، وفتح الطرق والمراحل التي أغلقت بفعل الحرب، فضلاً عن حماية الموسم الزراعي

وأشار البيان إلى أن الطرفين شددوا على ضرورة تعزيز التنسيق العسكري والعمل المشترك لمعالجة القضايا الاجتماعية، مع الدعوة إلى التعايش السلمي ونبذ خطاب الكراهية بين المكونات المحلية ويأتي هذا التطور في وقت تشهد فيه مدينة الفاشر تصاعداً في حدة القتال بين الجيش وحلفائه من الحركات المسلحة ضد المليشيا، حيث تسعى الأخيرة إلى السيطرة على معاقل السلطة المركزية في إقليم دارفور ويقاوم الجيش وحلفاؤه بضراوة رغم النقص الحاد في الغذاء والدواء بسبب الحصار الذي تفرضه الدعم السريع على الفاشر منذ أبريل 2024.

وكان موسى هلال، أعلن انحيازه للجيش ودعمه لمؤسسات الدولة بعد أشهر من اندلاع القتال في منتصف أبريل 2023، واصفاً الحرب بأنها غزو للسودان من مرتزقة قادمين من غرب أفريقيا وتلقت قوات مجلس الصحوة الثوري دعماً مالياً وعتاداً عسكرياً من الجيش عبر الإسقاط الجوي، فيما ظل هلال يتحرك بحرية في المناطق الحدودية بين شمال وغرب دارفور انطلاقاً من معقله في مستريجة

أعلنت حكومة ولاية الخرطوم، عن تخصيص مراكز لعلاج حمى الضنك والملاريا مجانًا. في الوقت الذي يشكو فيه المواطنون من تزايد إصابات حمى الضنك وسط نقص العلاج وتكدس المرافق الطبية بالمرضى، فيما يعمل ناشطون على توفير المحاليل الوريدية للفئات الأكثر احتياجًا.

# الواليا يحاظر الضنك

## 5

مراكز لعلاج حمى  
الضنك والملاريا  
مجانا بالولاية

1 أم درمان

2 التميز

3 حاج الصافي

4 التركي

5 بشائر

## طرق الوقاية

1 استخدام طارد البعوض

2 التخلص من المياه الراكدة

3 استخدام الناموسية أثناء النوم

4 تهوية المنزل وتعريضه الشمس

5 الحصول على لقاح حمى الضنك

## حكومة الخرطوم

وفرت لبعض المراكز  
الصحية في الأحياء  
السكنية علاج  
الملاريا وحمى الضنك  
لتوزيعه مجانًا

## خلال مشاركته في مؤتمر باكو للأمن

# السودان يطلق جرس الإنذار الأخير

### تقرير - الطيب عباس

براها العميد جمال تنسجم تماما مع القلق العالمي من تزايد الجماعات المسلحة وبالتالي يضع قضية السودان في إطار الأمن الإقليمي المشترك وبالنسبة لجمال الشهيد، فإن توقيت انعقاد المؤتمر يصب في صالح السودان، حيث تشهد الساحة الدولية حراكا كبيرا مرتبطا باجتماعات الأمم المتحدة، ويتصاعد النقاش هناك حول مستقبل السودان، وبالتالي يعد المؤتمر بالنسبة للسودان جزء من دبلوماسية أمنية تهدف لإقناع المجتمع الدولي بتبني رواية الحكومة السودانية

#### حضور بارز في المؤتمر:

وشهد المؤتمر حضوراً بارزاً لمدراء وقادة أجهزة الأمن والمخابرات من 65 دولة تمثل قارات إفريقيا، أوروبا، آسيا، الأمريكتين، وأستراليا. واستغل الفريق أول مفضل هذه المناسبة لعقد سلسلة من اللقاءات الثنائية مع نظرائه من قادة أجهزة الأمن والمخابرات، ركزت على تعزيز العلاقات الثنائية ومناقشة القضايا الأمنية والإنسانية ذات الاهتمام المشترك

#### الحوار بين أجهزة الأمن:

ويُعد مؤتمر باكو الدولي منصة حيوية لتعزيز الحوار بين أجهزة الأمن العالمية، حيث يوفر فرصة لتبادل الخبرات والاستراتيجيات في التصدي للتحديات الأمنية المعقدة. ويؤكد مشاركة السودان في هذا المؤتمر التزامه الراسخ بالعمل مع المجتمع الدولي لمواجهة الأزمات الإنسانية وتعزيز الأمن الإقليمي والدولي



لجماعات إرهابية في أفريقيا مثل بوكو حرام وغيرها، مشيراً في هذا الصدد إلى أن دعوة الفريق أول مفضل بتصنيف الدعم السريع منظمة إرهابية، يساعد كثيراً في تقليل مخاطرها الأمنية، كما أن التصنيف سيعيد محاولة تعريف الصراع السوداني على أسس جديدة، فبدلاً من تسمية الحرب بين الجيش السوداني وقوة متمردة عليه ستصبح حرباً بين الجيش والجماعات الإرهابية وهذا سيفتح الباب لدعم دولي أكبر لصالح الجيش السوداني

#### نقل الكرة في الملعب

#### الدولي:

يرى العميد جمال الشهيد، أن مشاركة السودان في مؤتمر باكو بأذربيجان، له دلالات أمنية وسياسية، فمن حيث البعد الإقليمي، تؤكد المشاركة أن السودان يرغب في نقل الأزمة الداخلية إلى الساحة الخارجية بمنحها بعداً يتجاوز حدود الصراع المحلي في السودان، لافتاً إلى أن الفريق أول مفضل نبه في كلمته على خطورة انتشار السلاح، وهي مخاوف

أطلق جرس إنذار للعالم، من تحول وشيك لهذه المليشيات لتصبح مهدد إقليمي وعالمي، سيما وأن سجناء خطرين ومتخصصين في الإرهاب والمخدرات أطلقت المليشيات سراحهم من السجون. ويقول دكتور الفاضل، إن عناصر المليشيا المتمردة، عندما يضيق الخناق عليهم في كردفان ودارفور، سيلجأون لدول الجوار ما يشكل تهديداً حقيقياً، معتبراً أن دعوة مفضل في مؤتمر باكو لتصنيف الدعم السريع جماعة إرهابية تمثل ترقياً لخطورة هذه المليشيا، حيث ستوقف عنها الدعم العسكري الذي يأتيها من دول أو دولة إقليمية معروفة

#### رسالة مبكرة:

يقول الخبير الاستراتيجي المتخصص في الشؤون الأمنية والعسكرية، العميد دكتور جمال الشهيد، إن تحذير الفريق أول مفضل من خطر مليشيا الدعم السريع يأتي في وقت تتزايد فيه الفوضى الأمنية بالسودان ما يجعل رسالته دعوة مبكرة لوقف تحول المليشيا لنموذج جديد مشابه

أطلق مدير جهاز المخابرات العامة، الفريق أول أمن أحمد إبراهيم مفضل، تحذيرات جديدة خلال ترؤسه وفد السودان في مؤتمر باكو للأمن الذي أن يكون قد أنهى أعماله مساء أمس الاثنين الفريق مفضل الذي يجلس على أظنان من المعلومات الموثوقة بشأن كل ما يتعلق بمليشيا الدعم السريع من التجنيد والتسليح وطرق الدعم وجلب المرتزقة، كشف خلال كلمته في المؤتمر عن استخدام المليشيا لمرتزقة من الإقليم ومن دول العالم البعيدة مستفيدة من دعم مالي وعسكري من دول إقليمية، مما زاد من معاناة الشعب وهدد استقراره وأمنه

وشدد مفضل في كلمته على أن هذه التهديدات تتجاوز السودان، لأن المليشيا اقتحمت السجون وأطلقت سراح سجناء خطرين ومتخصصين في الإرهاب وتهريب الأسلحة والمخدرات

#### جرس إنذار:

يقول أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاضل محمد محبوب، إن مشاركة السودان بوفد برئاسة مدير جهاز المخابرات العامة، الفريق أول أحمد مفضل، يعد مكسباً للسودان وللمؤتمر، فالحكومة السودانية نجحت في توصيل صوتها لقادة الأمن في 65 دولة من مختلف دول القارة، ووفق الأخبار، فإن مدير جهاز المخابرات عقد لقاءات ثنائية مع عدد من نظرائه من الدول الأخرى، وهذه اللقاءات سيكون لها تأثير فعال في مجريات الأحداث، من حيث توفر المعلومات، ولم يعد خافياً تأثير المعلومة في الحروب السودان أيضاً بحسب دكتور الفاضل،



## مجموعة من كبار أعيان الماهرية يشقون عصا الطاعة

## مليشيا (آل دقلو) وتوات الأحداث عاصفة

لإسكات أصوات  
المطالبين بالعلاج  
بد(أبوظبي) المليشيا  
تصفي جرحى  
العمليات حرقا

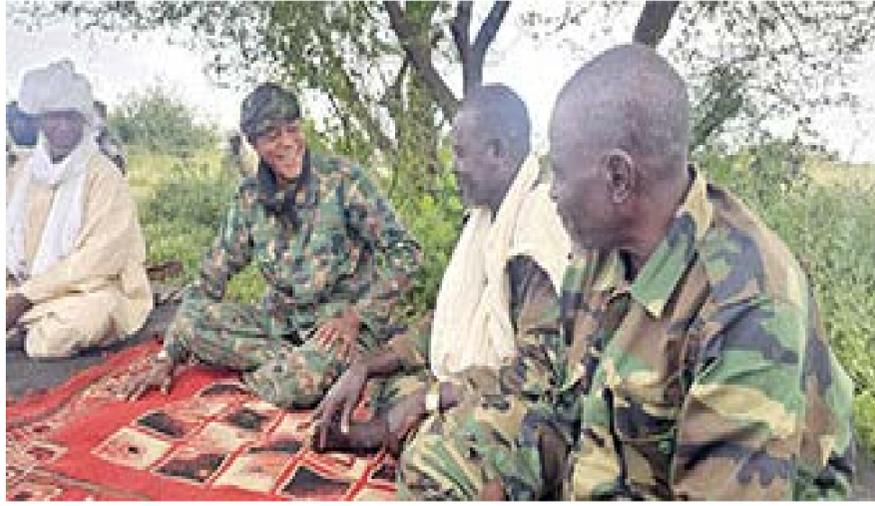
نشاط عبر وسائل  
التواصل الاجتماعي  
يطلقون نداء المسيرية  
لإنقاذ شبابها من المحرقة

الاجتماعي نهاية الأسبوع الماضي، حيث سردوا في النداء أن قبيلة المسيرية في كردفان وقروعا في دارفور التي تأخذ اسم (المسيرية جبل) من أكثر القبائل التي فقدت عشرات الآلاف في هذه الحرب الماثلة بالسودان حيث استغلوهم آل دقلو لتنفيذ اجنذاتهم وطموحاتهم الشخصية، وجعلوا شباب قبيلة المسيرية وقودا للمحرقة التي يريدون لكل شباب الحزام العربي دارفور وكردفان الزج بهم فيها، وقال الناشطون أن من المفارقات أن المسيرية قد خرجوا من مولى الحكومة الموازية بدون حمص (ولا هذى ولا تلك ولا سلطة ولا ثروة)

## التصفية حرقا لكل

## مطالب بحق:

آخر توجيهات آل دقلو أنهم وجهوا قيادات الماهرية بالفاحش بالتعامل الأشد مع كل من يرفض الذهاب إلى الفاحش أو من يتحدث عن تهمة مجموعات بعينها، خاصة من قبائل المسيرية والسلامات والهباتية، وقد تم تشكيل فرقة اغتالات خاصة تحت غطاء محاربة الظواهر السالبة لهذا الغرض ولإسكات كل من يطالب من المرضى والمصابين بالعلاج في دولة الإمارات أسوة بال دقلو أو بعض الماهرية الموالين لهم، حيث تم تنفيذ حرق مجموعة منهم، إذ يتم إدخالهم في مبنى خالي من أي شئ إلا من القش وإغلاقه عليهم وتصب عليهم كميات من البنزين أو الجازولين ليموتوا بالحرق أو الاختناق أو بهما معا



## الماهرية:

أيضا ممارسات آل دقلو لم تعجب حتى العقلاء داخل (خشم بيت الماهرية) وشق عدد من أعيان الماهرية عصا طاعة آل دقلو، حيث جاء في أخبار الأيام القليلة الماضية أن الخلافات قد تجددت، حيث اتصل عدد من قيادات الماهرية بالشيخ موسى هلال مبددين الرغبة في التحالف معه والإصطفاف مع الجيش ضد آل دقلو، وتضيف (أصداء سودانية) أن هذه الأحداث تماثل ما حدث في شهر نوفمبر 2024م حيث نشب خلافا حادا بين جمعة دقلو عن حميدتي (أحد القيادات الميدانيين) والعمدة مصطفى الدود القيادي بخشم بيت الماهرية، حيث حمل العمدة مصطفى الدود المتمرد جمعة دقلو وكل قيادات التمرد مسؤولية الدماء التي سالت في السودان بسبب الحرب الماثلة وكل الخراب الذي لحق بالبلاد والعباد، وقال العمدة مصطفى الدود للمتمرد جمعة دقلو أنا الطاعن فيكم الجنسية السودانية (في إشارة إلى عدم سودانية آل دقلو)، ونحن الآن مع الدولة السودانية وضد التمرد، فرد عليه المتمرد جمعة دقلو بقوله (لو اخترتوا أي طريق غير الدعم السريع بنمسحكم من وجه الأرض)، فكان رد العمدة مصطفى الدود (نشوف منو البيمسح أخوهو)

## نداء إنقاذ المسيرية:

أما الخلافات بين المسيرية وقيادة الدعم السريع فقد رصدناها عبر (أصداء سودانية) في تقارير عديدة وكان أبرزها تصفية ناظر المسيرية الفلايتة عبدالمنعم موسى الشوبن وابنه موسى بتوجيهات من المتمرد عبدالرحيم دقلو، ولكن اللافت للنظر أن عددا من الناشطين من أبناء المسيرية قد أطلقوا نداء أسموه (نداء إنقاذ المسيرية) عبر الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) وقد ازدحمت به وسائل التواصل

## تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

يبدو أن ملف الخلافات المتصاعدة داخل مليشيا آل دقلو المتمردة سيظل مفتوحا على مصراعيه، وذلك بسبب هشاشة بنية وتركيبة مكونات المليشيا المتمردة والتي لم تؤسس على عقيدة قتالية بل ان الجامع بين مكوناتها خطاب كراهية سمته الأساسية هو إشاعة ثقافة كره الإثنيات وبغض مناطقيات بعينها وتبخيس ثقافات محددة، وكذلك الجامع بينها هي ان تستحوذ القيادات الأهلية على الأموال مقابل استنفار شباب القبائل والمجموعات السكانية والذين يرمون بهم نحو المحرقة والتهلكة بلا هدف أو قضية، وبالنسبة للعامة الذين ولجوا الحرب حفظوهم كلمات وعبارات عن ظهر قلب يرددونها بشكل (بيغائي) ومتكرر دون أن يدركوا معناها (الكيزان) بكسر الكاف والفلول) و(السودان النيلي) و(دولة 56)، وهذه الأخيرة من طرائفها أن شاعت نكتة في وسائل التواصل الاجتماعي أن أحد القيادات المتماهية مع المليشيا قال لولده مغاضبا بعد أن علم بحصوله على (56%) في نتيجة امتحان الشهادة السودانية للعام 2023م المؤجلة، قال له معنفا (دي نتيجة تجيبها انت الظاهر عليك كوز من الفلول)

## الأسباب الجذرية:

تعود الأسباب الجذرية للخلافات المتصاعدة داخل المليشيا إلى عدة أسباب متشابكة أضيفت إليها عوامل تداخلت مع بعضها منها ما هو تاريخي ومنها ما كان بسبب الحرب التي تطاولت، ومنها ما فرضته اجنذات خارجية إرضاء لداعمي المليشيا، فما حدث في السودان منذ 15 أبريل 2023م كان في البدء خطة لتنفيذ انقلاب عسكري شأنه شأن كل الانقلابات العسكرية التي شهدتها السودان منذ بدايات سنوات الحكم الوطني حتى الآن ثم تطور الأمر بعد فشل الانقلاب إلى حرب مدن تخللتها كل مظاهر الفوضى الخلاقة المبنية على خطابات بغض وكراهية ورافقتها عمليات سلب ونهب واغتصاب وقتل وتهجير قسري تخويفي للمواطنين الأمنيين في المدن والقرى علاوة على عمليات إبادة جماعية ممنهجة (الجنينة - ودالنورة - السريحة)، وهذه مجرد نماذج للمثال وليس الحصر، ففي كل منطقة أو قرية أو مدينة دخلتها المليشيا المتمردة قصص وحكايات بعضها معلوم وبعضها الآخر غير معلوم ولم يروى بعد

خلاف الكبار - مادبو ودقلو: بلغت الخلافات ذروتها داخل مفاصل

المليشيا المتمردة، إذ حملت أخبار الأسبوع الماضي أن أبناء الرزيقات المعتقلين بسجن نيالا (سجن دقريس) وبعضهم ينتمي لبنت النظارة (من آل مادبو) يتعرضون للتعذيب الجسدي والنفسي نتيجة خلافات كبيرة بين قائد ثاني مليشيا الدعم السريع عبدالرحيم دقلو مع ناظر عموم الرزيقات محمود موسى مادبو، وذلك نتيجة اتصالات مكثفة بينهما لإطلاق سراح عددا من المعتقلين من ذوي وكيل ناظر الرزيقات الفاضل سعيد مادبو وهو نجل الناظر الراحل سعيد موسى مادبو، والذين تم الزج بهم في معتقلات الدعم السريع دون أن يرتكبوا أي جريمة تذكر حيث تمت ملاسعات بين دقلو والناظر محمود موسى مادبو مضمونها تهديدات مبطنة من كلا منهما حيث قال له أن (البيتو من قران ما يجده غير)، ورد عليه عبدالرحيم بالقول (نحن حنجدع وانت صلح قرانك من قروشنا)، قبل أن الناظر رد عليه قائلا بالمثل الدارفوري (النصيحة قرضاي في رأس الدابي ياتو يسلو)

## انتفاضة من داخل

تعرض بعض أقارب وكيل ناظر الرزيقات بسجن نيالا للتعذيب يجده خلافات الناظر مادبو مع عبدالرحيم دقلو



## رئيس تحرير روز اليوسف ووكيل نقابة الصحفيين المصريين في ضيافة «أصداء سودانية»..

مليشيات إرهابية حاولت كسر  
العمود الفقري للدولة السودانية

## الأستاذ أيمن عبد المجيد

## المليشيات تؤدي أدوارا لقوى إقليمية ودولية تريد نهب واحتلال السودان

الإعلام في السودان  
قدم أكثر من 50  
شهيدا خلال الحربتزداد خطورة  
وأهمية الصحافة  
في لحظات الأزمات

**أكد الأستاذ أيمن عبد المجيد وكيل نقابة الصحفيين المصريين رئيس تحرير صحيفة روز اليوسف ورئيس تحرير كتاب الكتاب الذهبي، أهمية دور الإعلام في الدفاع عن الدولة والحفاظ على اللحمة الوطنية، ودعم المؤسسات الوطنية في مواجهة المليشيات، داعيا الى حوار سوداني سوداني لاستكمال الفترة الإنتقالية وقيام إنتخابات، ثمن أيمن دور القوات المسلحة في الدفاع عن البلاد وإفشال مخطط المليشيات للسيطرة على الدولة ونهب ثروتها.**

تعمل فيها النخبة المحترفة من الاعلاميين  
والصحفيين حتى لا يكون هناك فراغ إعلامي  
يملؤه الهواة ومن لديهم أهدافا خبيثة.\* كيف تنظر للحرب في السودان ومآلاتها  
وسيناريوهاتها ضد مليشيا الدعم السريع؟

هناك أطراف خارجية تحاول استخدام مليشيات سودانية لديها إمتدادات خارجية تعمل للدفع بأذرع ممولة من الخارج للوصول الى السلطة لنهب ثروة السودان وإعاقة المرحلة الإنتقالية، والجيش بدأ يستعيد عددا من المدن والهدف كان كسر الجيش حتى لا تكون هناك مؤسسة وطنية تحتكر سلطة السلاح، فبجهد فراغ أمني تملؤه المليشيات التي تؤدي أدوارا لقوى إقليمية دولية تريد نهب واحتلال السودان ونهب الثروات، هذه محاولة للاستعمار الجديد، في السابق عانت القارة الإفريقية من الإستعمار لسنوات من نهب الثروات وبعد الثورات الوطنية تم تحرير إفريقيا من الإحتلال البريطاني ولكن هذا المحتل قبل أن يخرج وضع حواجز وقسم المنطقة على أسس عرقية وهذا المستعمر يسعى لاستغلال الوضع في عدد من الدول، بعد شيخوخة بعض الأنظمة ورغبة الشعوب في التغيير، يستثمر لحظة التغيير لتحويلها لتخريب وتدمير وهناك من يسعى لنهب ثروات السودان عبر المليشيات المسلحة وعبر إعاقة الفترة الإنتقالية وإطالة زمن الصراع ومن ثم، على القوى الوطنية أن تعمل على دعم المؤسسة الوطنية والجيش، لأننا رأينا عندما تسقط الجيوش ماذا يحدث في هذه البلدان، وخير مثال عندما سقط جيش العراق ماذا حدث، داعش حاولت أن تستغل الوضع.

\* إذن ماهو المطلوب من السودانيون في الوقت الراهن؟

على القوى السياسية السودانية أن تتوصل الى حلول سودانية - سودانية على المستوى الداخلي

\* ماهو دور الدول العربية في دعم القضية السودانية؟

أما على المستوى الخارجي على الدول العربية أن تعمل على ذلك، وبناء موقف عربي موحد وداعم والعمل على تحييد القوى التي تتدخل بطرق غير إيجابية والعمل على حث الدول التي مولت المليشيا على التوقف عن هذا العمل، حتى تمكن القوى السودانية من الوصول الى توافق سياسي يؤدي الى مرحلة إنتقالية تقود الى إنتخابات ديمقراطية يعبر الشعب السوداني عن رأيه وخياراته

للعמוד الفقري تحدث حالة فراغ أمني يمكن المليشيات الممولة والمدعومة ان تلعب أدوارا خبيثة للدول المعادية وتبسط نفوذها على الأرض

\* كيف تنظر لدور الإعلام في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ السودان والمنطقة العربية؟

الإعلام وقع فريسة في بعض الدول، وفي بعض الدول الإعلام تشرذم وأصبح لكل فصيل أذرع الإعلامية، الإعلام عندما يغيب عنه دوره الوطني في الحفاظ على اللحمة الوطنية والمؤسسات الوطنية والحفاظ على مقدرات الدولة والشعب، والإعلام في عدد من التجارب عندما قامت الحرب في لبنان شاهدنا إعلاما خاصا بحزب الله وإعلاما لجهات أخرى، وعندما حدث الإعتداء الأمريكي على العراق وإسقاط بغداد بدأ هناك إعلام طائفي وأصبح الإعلام أسلحة

في أيدي القوى المتصارعة وفي هذه الفترات ساعد في تحقيق أهداف من يريدون هدم الدول وعندما إستعاد الإعلام عافيته رأينا نقابة الصحفيين العراقية تلعب دورا كبيرا في مكافحة الارهاب وداعش وغيرها، ونجح وقدم شهداء، والإعلام في السودان قدم أكثر من 50 شهيدا، المليشيات والإرهابيين في ليبيا إستهدفوا الإعلام، وفي السودان أيضا تم إستهداف ممنهج للإعلام وتم هدم ونهب دور الصحف السودانية واستهداف الاعلاميين

\* براك ما هو المطلوب من الإعلام السوداني؟

إذا أردنا أن نعود بإعلام قوي يدعم مؤسسات الدولة الوطنية لابد من بذل جهود لدعم الإعلام السوداني في ظل الثورة الرقمية، (وزي ما شفتنا منصة أصداء سودانية) هذه المؤسسة الوطنية، ويمكن أن يتم إنشاء منصات

الوطنية وهو كل ما كان قويا تكون هناك صعوبة للنيل من سيادة الدولة لذلك أعداء العرب ومخطط سايكس بيكو الجديد هو لتقسيم المنطقة العربية وتجزئتها وهدم الدول الوطنية وكسر الأعمدة الفقيرة للجيوش، حتى لا تكون هناك قوة مسلحة قادرة على احتكار سلطة حمل السلاح، وقادرة على بسط النفوذ على كافة الأراضي والسيادة الوطنية، وعندما يحدث انكسار

**لابد من بذل جهود لدعم الإعلام السوداني في ظل الثورة الرقمية**



حوار - محمد الفاتح

\* مرحب بك أستاذ أيمن على منصة أصداء سودانية؟

مرحب بكم أستاذ محمد الفاتح وأنا سعيد بإستضافتي في منصة أصداء سودانية

\* ماهو السبيل لإيجاد صحافة مسؤولة وكيفية الحصول على صحافة رصينة؟

الصحافة تقع موقع السمع والبصر للمجتمعات ولها دور بالغ الأهمية في الدفاع عن الثوابت الوطنية وتعزيز اللحمة الوطنية وتقديم الخدمة الخيرية، والتحليل و تنوير الرأي العام بما يقدم من أخبار وتقارير وماله صلة بالأحداث اليومية، تزداد خطورة وأهمية الصحافة في لحظات الأزمات والثورة الرقمية، والآن دخل في مهنة الصحافة من غير المؤهلين بشكل إحتراقي، وأصبح كل شخص يستطيع أن يتواصل مع مصمم ويعمل موقعه الإلكتروني وبات هناك من يتصدى للتعاطي مع المحتوى الخبيري والإعلامي دون مهارات ودون تحقق من مصداقية الخبر.

\* ما هو رأيك في الذكاء الاصطناعي ودوره في نشر فيديوهات مزيفة؟

الذكاء الاصطناعي والتحريف العميق في الوسائط الرقمية وعمل فيديوهات مزيفة، هذا يؤدي الى تحول المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي الى أدوات خطيرة وهي أخطر حروب العصر الحديث، وهذا ما نلاحظه ونشاهده في الدول المستهدفة والدول التي حدثت فيها صراعات وأزمات في المراحل الإنتقالية ما بعد الربيع العربي، وما تلاه، وشاهدنا عددا من الدول فيها محاولات للإصلاح والتغيير، ومحاولة اطراف ما لاستغلال الرغبة الشعبية للانحراف من محاولات الإصلاح والتغيير الى هدم وتخريب مؤسسات الدولة الوطنية، الإعلام الإحتراقي يحتاج الى دعم وتدريب وتأهيل الشباب وتوفير البنية الرقمية والتكنولوجية والتعريف بالذكاء الاصطناعي والعمل على

تنمية العقل النقدي لدى المتلقي، لأنه لديه أموجا من الشائعات وغيرها، وفي مصر مثلا بعد نجاح الثورة شهدنا مؤامرات كبيرة وكانت هناك محاولات لكسر الإرادة الشعبية واستهداف الدولة وإعاقة التنمية، وإستمرت لفترة طويلة ولكن المنظومة الإعلامية لأنها ضاربة في جذور التاريخ القديم والحديث إستطاعت أن اجتياز التحدي وإحباط الحروب النفسية والتضليل الإعلامية التي كانت تستهدف

\* السودان واجه تحديات كبيرة عقب تمرد مليشيا الدعم السريع؟

صحيح السودان واجه تحد بالغ الخطورة عندما حاولت مليشيات إرهابية كسر العمود الفقري للدولة السودانية وهي المؤسسة العسكرية (الجيش) هو العمود الفقري للدولة

قضيتي الإغاثة وفك الحصار عن الفاشر.. رابع رسائل السودان هي تحريك شكواه ضد دولة الإمارات أمام مجلس الأمن، محكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات الدولية التي شهد العالم أجمع على دعمها للتمرد بالسلاح والمؤن وحتى جلب المرتزقة

\* مشاركة السودان في هذه الدورة تتيح له سانحة طيبة لحضور عدد من الاجتماعات الهامة لابرز قضية السودان والتأكيد على حقه وتجريم كل الدول المشاركة في الاعتداء عليه.. سيشارك السودان في اجتماعات الـ 77 والصين، المجموعة العربية، مجموعة التنمية المستدامة، الأمراض المعدية ومنظمة التعاون الإسلامي فضلاً عن لقاءات المجموعة الأفريقية والباسيفيكية.. ولقاءات وزير الخارجية برصفاته من كل دول العالم وطرح قضايا السودان بموضوعية وبدبلوماسية عالية لكسب الرأي العام العالمي.. وايضا هي فرصة للقاءات ثنائية لتبادل المصالح وتنسيق المواقف وللسودان الكثير من الامكانيات والموارد التي يمكن ان يساوم بها ويستخدمها كروت ضغط لتحقيق مصالحه طالما ان العلاقات الدولية مبنية على المصالح المشتركة بالدرجة الأولى وليس على العواطف

\* ختاماً نقول ان مشاركة السودان في هذه الدورة سانحة طيبة وفي توقيت مناسب للسودان وهو تحت رحى الحرب فالأموال ان يكون التحضير جيداً ويقدر حجم المناسبة من جانب الوفد الحكومي المشارك

## قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

## رسالة السودان للأمم المتحدة

يظل أمراً ضرورياً لحفظ التوازن بداخلها أولاً ولتفادي ازدواج المعايير في تعاملها مع الدول ثانياً ولإنصاف الشعوب المظلومة والمقهورة ثالثاً

\* ثاني رسائل حكومة السودان لهذا التجمع الأممي الكبير هي تراخي المجتمع الدولي المقصود عن إدانة ومعاقبة مليشيا الدعم السريع والدول التي تغذي التمرد بالسلاح والعتاد لتنفيذ جرائمه البشعة في حق المواطن السوداني.. صمت المجتمع الدولي وغض الطرف عن جرائم القتل والنشريد والاعتصام والابادة الجماعية مواقف مرفوضة وغير مقبولة تجاه شعب ودولة عضو اصيل في المنظومة الدولية

\* ثالث رسالة هي كشف جميع الجرائم المرتكبة في حق المواطن بالأرقام والأدلة وبالصور والصوت وضرب المواقع المدنية ومعسكرات النزوح وحصار الفاشر فضلاً عن عجز مجلس الأمن عن تنفيذ قراراته في هذا الشأن خاصة

ما يزيد عن 180 دولة.. لذلك لابد أن يحمل خطاب الدكتور كامل ادريس رسائل مهمة للأمم المتحدة وأول الرسائل هي إعادة هيكلة أجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها بدءاً بمجلس الأمن ثم مجلس حقوق الإنسان والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين وطريقة عمل هيكل منظمات الأمم المتحدة وذلك للقصور الكبير لهذه الهيئات والناتج عن طريقة تكوينها وعضويتها التي أصبحت تكيل بمكيالين تجاه القضايا التي أمامها وما تعامل المجتمع الدولي مع قضية الحرب في السودان والانتهاكات والتراخي الدولي والصمت المستمر عن الجرائم المرتكبة في حق المواطن السوداني إلا نموذجاً واحداً لهذا العجز وما قضية فلسطين وجرائم إسرائيل في غزة إلا نموذجاً ثانياً لهذا التراخي الدولي المقصود بسبب مصلحة الدول المسيطرة على مفاصل هذه المنظمات الأممية.. فأعادة الهيكلة وتوسيع قاعدة المشاركة فيها

\* توجه صباح أمس الاثنين رئيس مجلس الوزراء الدكتور كامل ادريس إلى نيويورك لحضور اجتماعات الدورة (80) لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة على رأس وفد السودان الذي يضم وزير الخارجية السفير محي الدين سالم ووزير الثقافة والإعلام والسياحة الأستاذ خالد الإعيسر

\* مشاركة السودان في هذه الدورة جاءت بدعوة رسمية من الأمم المتحدة إعترافاً رسمياً بالحكومة الشرعية في البلاد التي يرأس مجلسها السيادي الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان ويرأس حكومتها الدكتور كامل ادريس وفي هذه الدعوة وتلك المشاركة هزيمة كبيرة لبيان الرباعية الذي صاغته دولة الإمارات العربية وباركنه الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها حادي ركب الرباعية وموجهة بوصفها لما تريده دولة الكيان الصهيوني في المنطقة وتنغذه نيابة عنها دولة الإمارات باستخدام المليشيا والمرتزقة الذين تم شراؤهم من سبعة عشر دولة.. ان الدعوة والمشاركة تعتبر هزيمة لما ورد في بيان الرباعية الذي تجاهل الحكومة القائمة ونادى بإقامة حكم مدني جديد وساوى بين الحكومة والتمرد والمرتزقة.. كل ذلك يحدث في ظل شعب مساند لجيشه وقواته المساندة للجيش وللحكومة ويتم تجاهله وعدم إشراكه في أمر يخصه بل تتبنى الدولة التي تغذي الحرب قيادة الشأن الذي يخصه

\* مشاركة السودان في أعمال هذه الدورة تتيح لوفد الحكومة بمخاطبة رؤساء دول وحكومات

## بالواضح



## فتح الرحمن النحاس

## الإرادة الوطنية عايزا ليها حكة.. تعالوا نحاسب أنفسنا أولاً

\* نتحدث كثيراً عن حرية إرادتنا أو (عزة النفس)، ونظن أن الأمر يمكن أن يكون كما نريد بكل (بساطة)، فإرادتنا أو عزة أنفسنا أو كبريائنا، تمثل أعظم ما نملك من (ثروة)، لكن هذه الثروة تكون في (مهب الريح) إن لم نوفر لها (البيئة الوطنية) الصالحة التي (تنمو وتزدهر) فيها ومن ثم تصبح (مشبعة) لمعنوياتنا (ووجودنا) في الحياة.. بمعنى أن الأمر يحتاج إلى (حكة) وهذه المفردة بلغتنا (الشعبية)، تؤكد أهمية بذل (الجهد الإضافي) عند أي مسألة تبدو (مستعصية) ليهون الحصول عليها.. ونحن (كامة) نحتاج كثيراً لهذه (الحكة) لنتحول إلى (وطن رقم) في هذا العالم الذي (ياكل) فيه القوي الضعيف.. فكيف إذاً تكون عزة النفس هذي، ونحن لا نستطيع أن نستفيد من ثرواتنا القومية المترعة حيوانية ومعنوية وزراعية؟

\* كيف تكون عزة النفس ومشروع الجزيرة أكبر مشروع في أفريقيا والوطن العربي وغيره من مشاريع منتجة في (حالة مرثية)، ولاستطيع أن تحقق شعار (السودان سلة غذاء العالم؟) فيضحي الشعار حالة متحفية

\* من أين لنا بهذه العزة وتهريب ثرواتنا (بينك ويفقر) خزينتنا العامة؟

\* وكيف تكون العزة والبلد (رهينة) لكثير من العملاء وحملة الأجندة الأجنبية والنفعيين والأنايين الذين يبيعون وطننا للأجنبي في وضح النهار؟

\* كيف تكون لنا عزة النفس وكبرياء وإرادة وطنية حرة، ونحن نسقط كل نظام حكم سعى لإنعاش الوطن بتحريك التنمية والرخاء والأمن والإستقرار؟

\* وكيف تكون وثلة من أبناء وبنات الوطن يوحلون في (عار) تدمير البلد بالحرب (والتواطؤ) في ذلك مع اعداء الأمة، وبلا حياء يتفاحرون (بمنكرهم) هذا، ويفرحون لكل مصيبة تصيبنا؟

\* كيف تكون لنا عزة نفس ونحن مستمرون في إهدار رأسمالنا البشري (الكفاءات الوطنية)، ولا نستطيع إستخدامهم بتهيئة الجو الذي يبدعون فيه، فتأتي دول خارجية (وتخطفهم) لصالحها؟

\* وكيف نبني عزتنا وإرادتنا في (شموخ) وبيننا من هم مسلمون ويقفون في صف العملاء وأعداء دين الأمة ويلوثون أيديهم (بجرائم خطيرة) سيواجهون أوزارها يوم الحساب الأعظم؟

\* عزة النفس والإرادة والكبرياء، تظل مجرد شعارات (مضوغة) لا تغني ولا تسمن من جوع إن لم نزل عن طريقها (عقبات) صنعناها بأنفسنا (وتوطننا) فينا وهي كما ذكرنا في هذا المقال، فإن لم نبن امتنا وإن لم نترك ونغادر (فراغاتنا) الاجتماعية و(نتصالح) مع الوطن وإن لم نستثمر ثرواتنا (رأسمالنا الطبيعي) وإن لم نضع الشخص المناسب في المكان المناسب لتفعيل رأسمالنا البشري (الكفاءات)، وإن لم نتخلص من أمراض السياسة والصراع حولها.. فلن تكون لنا إرادة ولا عزة نفس ولا كبرياء، وستظل (اوهاماً) إن لم نأخذها بحقها... ألا هل بلغنا اللهم فاشهد سنكتب ونكتب.

بل أحياناً كان معولاً من معاول الإستبعاد والتكفير، حين يرتبط الفهم الديني بنفي التعدد، واحتكار الحقيقة، كل هذه المغذيات تستمر في إنتاج بيئة لا تُنتج دولة، بل تُنتج دولة ضد نفسها. وهذا ما يفسر لماذا ظلت فكرة الانفصال كامنة في ذهن السوداني، لا قرار جغرافي فقط، بل كحالة نفسية مجتمعية، فهناك انفصالات صامتة تجري يومياً في النفوس، وفي اللغة، وفي الثقافة، وفي الاقتصاد، دون أن يُعلن عنها أحد، لكنها تقرب المسافات نحو التشظي

\* إن بناء الدولة يبدأ من نقطة واحدة، الاعتراف الصادق باننا لسنا متشابهين، ولسنا مضطرين إلى التشابه، وأن ما يجمعنا يجب ألا يكون التطابق، بل الالتزام بمشروع وطني يحترم الجميع، ويضمن الحق في التعبير والمشاركة والمواطنة، فحين يُعامل التنوع كقيمة مضافة، لا كعبء، يبدأ الناس بالشعور بان الدولة تخصهم، وأن مستقبلها يعينهم، أما حين نستمر في القول نحن لا نشبه بعضاً، كتبرير للانفصال أو العنف أو التمييز، فإننا نكرر الخطأ نفسه الذي ظل يعيد نفسه منذ الاستقلال، الرغبة في بناء دولة بوجدان واحد، في وطن تتعدد فيه الوجوه واللغات والرؤى، الدولة التي تقوم على إرادة الإقصاء لا تبقى، والدولة التي تحاول تحويل الجميع إلى تسخة واحدة، إنما تصنع نهايتها بأيديها، أما الدولة التي تعترف بكل أبنائها، كما هم، وتحسن إدماجهم دون أن تطلب منهم أن يتخلوا عن هوياتهم، فهي الدولة التي يمكن أن تبقى، وتكبر، وتبني السلام

## الدولة لا تبني على التشابه.. تأمل في مغذيات الصراع وسبل تفكيكها



د. الفادي عبد الله أبو صفائر

وجبال النوبة والنيل الأزرق والشرق، لم يكن انفصال جنوب السودان مفاجئاً، بل نتيجة طبيعية لتراكم طويل من الشعور باللا انتماء، والمفارقة المؤلمة أن الخطاب الذي ساد بعد الانفصال، لم يكن خطاب مراجعة نقدية، بل خطاب شماتة، وكان الذين ذهبوا، لم يكونوا يوماً جزءاً من هذا الوطن، وهذا بحد ذاته يكرس منطق الطرد من المجال الوطني، ويعيد إنتاج الفكرة نفسها التي قادت إلى الانفصال (وجدني) هؤلاء لا يشبهونا) من لا يشبهنا، لا ينتمي إلينا

\* قدرنا أننا لم نحسن أبداً إدارة خلافاتنا، والأدهى من ذلك أننا في أغلب الأحيان لم نملك حتى الرغبة في فهم جذوره، فالعقل المسيطر على الخطاب العام، يتعامل مع الأحداث بمنطق رد الفعل لا التحليل، يسارع إلى الاتهام قبل التفسير، ويستعجل النتائج دون أن يصبر على المقدمات، فكل صراع، بدلاً من أن يكون مدخلاً لحوار جديد حول الدولة، يتحول إلى تأكيد إضافي على أن الآخر خطر، وأن الحل يكمن في المزيد من الانغلاق، لا يمكن أن تبني الدولة في ظل هذا العقل، لأن كل مشروع وطني يحتاج إلى قدرة على التفكير النقدي

والتأمل في جذور الأزمة، لا إلى الأنفعال اللحظي، فالصراعات التي نعيشها لا تعيش وحدها، بل تتغذى من بيئة حاضنة، ومن بيئة ثقافية واقتصادية وسياسية تنتجها وتعيد إنتاجها

\* فمن مغذيات الصراع في السودان، استمرار المركزية المفرطة، حيث لا يزال المركز يبتلع كل شيء القرار، والثروة، والمشروعية، ولا تزال الأطراف، على اتساعها، تُدار كهوامش، لا كأقاليم شريكة، كما أن الإعلام نفسه ظل يعكس تصور المركز عن الوطن، لا الواقع المتعدد لهذا الوطن، فكم من السودانيين لا تُرى صورهم في الإعلام إلا في سياق الحرب والمجاعة؟ وكم من لهجات ولغات وتقاليد سودانية تُعامل كأنها دخيلة على الثقافة الوطنية؟ التمييز لم يكن فقط في الموارد، بل في الرمزية أيضاً، وهذا ما يجعل كثيرين يشعرون أن الوطن ملكية خاصة لمجموعة محددة، بينما البقية مجرد ضيوف مشروطين بحسن السلوك

\* كذلك الفقر، والبطالة، والتعليم المتدهور، وهي عوامل تحول الغضب المكتوم إلى انفجار، كما أن الخطاب الديني، في كثير من حالاته، لم يكن عامل تهدئة أو عقلنة،

\* ظل مشروع بناء الدولة السودانية يتعثر بين الطموح الوطني والواقع الاجتماعي المركب، وكان هذا الكيان الكبير وواسع التنوع، لم يجد بعد الصيغة التي توظف تعدده في شكل وحدة سياسية راسخة، لقد ترك الإستعمار السودان على هيئة دولة حديثة في ظاهرها، لكنه في باطنه كان يحمل شروخاً اجتماعية وثقافية لم تعالج، بل جرى إنكارها أو التعامل معها من منطق الهيمنة المركزية، لا من منطق الاعتراف المتبادل

\* وما يجب التوقف عنده بعمق هو أننا، ومنذ فجر الاستقلال، لم ننجح في تأسيس خطاب جامع يعترف بالتعدد كسمة أصيلة، بل وقعنا ضحية لمشروع قسري يربط بين الدولة والتشابه، كان على الجميع أن يشبهوا بعض ثقافياً، لغوياً، عرقياً، أنشياً، ودينياً حتى يكونوا جزءاً من الدولة، هذا النمط من التفكير، في جوهره، ليس مجرد إقصاء للآخر، بل هو تخليق مستمر لتغذية الانفصال، لأن الدولة التي لا تُدرك كيفية التعايش مع الاختلاف، لن تنجح في توحيد شعوبها بالقوة أو بالتماثل القسري

\* منذ البداية، تم التعامل مع الهويات غير العربية وغير المسلمة كشوائب تحتاج إلى الذوبان في هوية المركز، وتمت صياغة المشروع الوطني على أساس تصورات ضيقة، أدى إلى شعور قطاعات واسعة من الشعب بأنها خارج التعريف الرسمي للمواطنة، وفي ظل غياب مشروع ثقافي سياسي يعترف بالهويات المتعددة، تحول هذا الشعور بالتهديم إلى مطالب سياسية ثم إلى حركات مسلحة، كما حدث في الجنوب سابقاً، وفي دارفور



## أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

### إنقاذ الموسم الشتوي بمشروع الأمن الغذائي الداهر.. دور هاسم لشركة (زادنا)

\* يواجه الموسم الزراعي الشتوي بمشروع الأمن الغذائي الداهر تحديات كبيرة تهدد نجاحه، مما يستدعي تدخلاً عاجلاً لإنقاذه. في هذا السياق، تبرز شركة زادنا العالمية، بقيادة مديرها العام الدكتور طه حسين، كشريك أساسي في إدارة المشروع وتوفير مياه الري والتي بتوفرها لجميع أراضي المشروع يمكن أن يلعب دوراً هاماً في إنقاذ الموسم الزراعي الشتوي ونشهد أن هناك توسعاً كبيراً في الرقعة الزراعية وتنوع المحاصيل الزراعية الشتوية وعلى رأسها القمح

\* لكن من المؤكد أن الموسم الزراعي الشتوي بمشروع الأمن الغذائي الداهر يمر بتحديات كبيرة، تشمل نقص المياه الواصلة للحقول الزراعية جراء سوء إدارة المياه... والتي تغلب عليها الاجتهادات الشخصية والتحكم فيها من قبل أصحاب الحواشات الكبيرة خاصة أصحاب محاور الري (الرشاشات) مما يجعل المياه متوفرة في حواشات وتندعم في حواشات أخرى ما يجعل إدارة شركة زادنا مطالبة وبصورة عاجلة لمراجعة العاملين في إدارة مياه ري المشروع بإعادة توزيعهم على بوابات المشروع ونقل الآخرين لمشاريع أخرى وتعين جدداً أكثر كفاءة لإنجاح الموسم الزراعي الشتوي.. أن مزارعي مشروع الأمن الغذائي الداهر تجاوزوا نقص البذور والأسمدة والمعدات اللازمة بتمويل كل هذه الضرورات من مواردهم المالية الذاتية. \* لقد أثبتت شركة زادنا العالمية قدرتها على توفير المواد الغذائية في أوقات الأزمات، مثل فترة الحرب، حيث قامت باستيراد السلع الأساسية مثل الدقيق والسكر وضبط أسعارها، هذا الدور الحيوي يمكن أن يكون له تأثير كبير في إنقاذ الموسم الزراعي الشتوي بمشروع الأمن الغذائي الداهر. من خلال التدخل المطلوب في الزمن المطلوب.. ومعلوم أن الزراعة زمن... وأي تأخير في حسم إدارة المياه للأراضي الزراعية وتوفيرها بالقدر المطلوب ستكون عواقبه وخيمة وكارثية

\* نقول ذلك وقد اظهرت شركة زادنا العالمية استعدادها للمشاركة في جهود إعادة الإعمار والتنمية في السودان، وهذا يعكس همة قيادتها والمسؤوليات الكبيرة التي يشعرون بها لذا التركيز على انجاح الموسم الزراعي الشتوي ضروري. ونتمنى أن نسمع ونشاهد إدارة زادنا ميدانياً في الحقول واتخاذ قرارات حاسمة على الأرض

\* ولضمان نجاح التدخل العاجل، يتطلب الأمر إجراء تقييم دقيق للموضع الحالي للموسم الزراعي الشتوي بمشروع الأمن الغذائي الداهر لمعالجة الاحتياجات والفجوات، هذا التقييم سيساعد في تحديد المجالات التي تحتاج إلى دعم فوري، خاصة قضية الري وتوفيرها لجميع أراضي المشروع

\* كما يتطلب نجاح التدخل العاجل العمل بشكل وثيق مع الجهات الحكومية والمحلية لضمان تحقيق الأهداف المرجوة. هذا التعاون يمكن أن يعزز من فعالية التدخل العاجل ويضمن نجاح الموسم الزراعي. خاصة مع حكومة ولاية نهر النيل التي يهتماها بالدرجة الأولى دخول جميع المزارعين في الموسم الشتوي والتركيز على زراعة القمح باعتباره المحصول الغذائي الأول للبلاد في ظل الحرب المفروضة على البلاد.

\* بالنظر إلى خبرة الدكتور طه حسين وشركة زادنا العالمية، يمكن أن يكون التدخل العاجل فعالاً في إنقاذ الموسم الزراعي الشتوي بمشروع الأمن الغذائي الداهر، من خلال توفير المواد الغذائية ودعم الاستقرار الاقتصادي والمساهمة في إعادة الإعمار، يمكن لشركة زادنا العالمية أن تلعب دوراً هاماً في تعزيز التنمية المستدامة في المنطقة

تجمعاً في قاعة الصداقة بكل بجاحة موجهاً لرئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة بلغة موجزة وعبارات مسمومة بان (سلموا السلطة للشعب بطلوا لف ودوران) هو يتحدث بلغة تهديد واضحة لا تحتمل التأويل ويوجه بهذا الوعيد لقائده العام، قبل الحرب بشهر تقريباً.

\* ثم جاء موعد الحرب الحقيقي وساعة الصفر في يوم 13 ابريل حينما تحركت قوات مليشيا الدعم السريع من الخرطوم وحاصرت مطار مروى وحاصرت الطائرات الحربية حتى تخرج عن الخدمة. \* بعد كل هذه الحثيات تتحدثون عن من بدأ الحرب. \* والله انا استغرب للقنوات العربية كيف تسمح لهؤلاء بالحديث باسم الشعب ولم يخوضوا انتخابات وفوضتهم الجماهير وليس لديهم قواعد شعبية.. ان هؤلاء الذين يتحدثون زورا باسم الشعب لا يستطيعون الدخول للسودان ولا يستطيعون مواجهة الشعب.. وكل ذلك بأمر الشعب وليس بأمر الحكومة.. فهل بعد كل هذه الحثيات تقولون من الذي بدأ الحرب؟

من درجة رفيق على كل من الشريف يوسف الهندي والسيد عبد الرحمن المهدي «والشيخ» أبو القاسم أحمد هاشم ومن درجة عضو على كل من الشيخ إبراهيم موسى والشيخ علي التوم والشيخ إبراهيم محمد فرح والشيخ عوض الكريم أبو سن.

\* وفي الساعة الخامسة والنصف مساءً من اليوم السابع عشر من شهر أغسطس وصل القطر الذي نقل الوفد إلى محطة الخرطوم حيث تلقته حشوة ضخمة أكثر بكثير من تلك التي ودعته، وكان في مقدمة المستقبليين نائب معالي الحاكم العام واليوزباشي - نقيب - الآن أحمد عبد الله سعد (ياور) الحاكم العام السير لي استاك والد الضابط محي الدين أحمد عبد الله عضو مجلس الثورة في حكومة الفريق إبراهيم عبود ووالد الصافي أحمد عبد الله (أبو أحمد) لاعب ممتاز في فريق الموردة في أوائل خمسينات القرن الماضي، ثم رجالات الجاليات الأجنبية والأعيان. وهزت المناسبة مشاعر الشعراء الذين خلدوا المناسبة بشعرهم الرائع منهم الشاعر الشيخ حسن عثمان بدري وفي دار السيد علي الميرغني أنشد الفتى المهندس الشاعر عبد الرحمن شوقي القصائد الخالدة، وفي دار السيد عبد الرحمن المهدي أبداع الفتى الأملعي الشاعر الفذ أحمد محمد صالح بالقصائد الخالدة، أيضاً، التي تعبر عن السعادة ورغم الاستقبال والفرحة والبهجة بعودة الوفد، فقد كان الوفد مثار حملة عنيفة في الصحافة المصرية قد كان الشعور الوطني يغلي في مصر ضد الإنجليز لإعتقالهم الزعيم سعد زغلول ورفاقه الذين طالبوا بحرية مصر، وقد رد الزعماء السيد علي الميرغني والسيد عبد الرحمن المهدي والشريف يوسف الهندي بتأسيس جريدة حضارة السودان، برئاسة حسين شريف ودخل السودان مراحل سياسية عميقة

\* المراجع: كتب تاريخية سماع شخصيات تاريخية من الأهل، ملامح من المجتمع السوداني، عمر حسن الطيب هاشم معلم تاريخ الهاشميات

## أوراق مبعثرة



محمد الفاتح

### من الذي بدأ الحرب؟

بنسبة مائة بالمائة لأنها مدعومة اقليمياً ودولياً. \* إن أول من استخدم لغة الحرب والتهديد بالحرب اتم. وكنتم تردون اما الاطاري (المستورد) أو الحرب. \* أما على الأرض فان الكل يعلم ان المليشيا بدأت منذ اكثر من عام في ادخال قوات كبيرة إلى الخرطوم وتم استئجار جيشان وأرض المعسكرات بسوبا والمدينة الرياضية ومنازل في عدد من الأحياء الطرفية لتخزين السلاح والعتبات القتالية (التاتشر). \* ثم بدأت المليشيا تحاصر

مقرات القوات المسلحة في بحري قرب سلاح المظلات والخرطوم مقر هيئة العمليات وأمدومان. \* ثم شرع قائد ثاني مليشيا الدعم السريع المتمرد الهارب عبد الرحيم دقلو بعد ان اطمأن على جاهزيتهم لاستلام السلطة وقدرتهم على اختطاف الدولة بمعاونة الإمارات شرع في قرع طبول الحرب وان الوقت قد حان للمواجهة الحتمية والانقلاب الغادر. جاء ذلك في سياق تصريحات غريبة وسرديات غبية تجافي قواعد الانضباط وقوانين القوات المسلحة والقوات النظامية وهو يخاطب

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

### مقال يحمل ذكرى تاريخية

حصلت حركة غير عادية في المحافظة على النظام، وذلك لقدوم صاحب السيادة الحسيني النسب السيد علي الميرغني زعيم الوفد تنقله سيارة إلى باب الصالون الخاص لسيادته \* وفي الساعة العاشرة والنصف تحرك القطر وتحركت بحركته جميع القلوب والأبصار وكان المسافرون مطلين من نوافذ العربات لتحية الوداع الأخير للأقوام الذين شيعوهم بحبات العيون والقلوب.. وقد حظي الوفد بمقابلة الملك جورج الخامس في يوم 28 يوليو 1919م، وكان يرافقه السيد ونجت الذي قتل الخليفة عبد الله التعايشي الذي أستشهد في أم دبيكرات 1899م، وأصبح ونجت حاكم عام السودان من 1900 إلى 1916م، واللورد جرنفيل الذي أستشهد على يده الأمراء عبد الرحمن النجومي وعبد الحليم مساعد في معركة توشكي 1889م، واللورد كرومر المعتمد البريطاني على مصر منذ 1882م، ومهندس إتفاقية الحكم الثنائي الإنجليزي المصري على السودان 1899م.. وقد أقلتهم عربات ملوكية إلى قصر بكنجهام والقي السيد علي الميرغني أمام الملك جورج والملكة كلمة تهنئة بالنصر باسم السودان، وقدم السيد عبدالرحمن المهدي سيفاً من الذهب تقبله الملك جورج شاكرًا ثم رده ليكون أثراً من جلالته لأسرة السيد عبد الرحمن المهدي. ثم أنعم عليهم الملك جورج الخامس بالنياشين الأتية: نيشان فيكتوريا ملكة إنجلترا السابقة، من درجة فارس للسيد علي الميرغني مع لقب سير.. والنيشان نفسه

أبوسن) وكيل ناظر الشكري.. وقد هيأت الأقدار لشباب من نابهة الخريجين أن يجدوا فرصة السفر مع هذا الوفد فقد سمح لأعضاء الوفد أن يصحبوا معهم بعض المرافقين ليستعينوا بهم فاختر السيد (إسماعيل الأزهري) حفيده الأستاذ (إسماعيل الأزهري) المدرس ورئيس أول وزارة سودانية كمترجم واختار الشيخ (الطيب أحمد هاشم) ابنه المدرس (أحمد البشير) وإختار الشيخ أبو القاسم أحمد هاشم ابن أخته المدرس محمد حاج الأمين.. وكان هؤلاء الشباب أول من شاهد إنجلترا من الخريجين.. ولم تشرق شمس يوم الأربعاء، 2 يوليو 1919م، حتى تقاطر الناس على المحطة من كل صوب وقد أخذت الاحتياطات اللازمة لحفظ النظام في هذا الجمع المحتشد على بعد من باب المحطة وعلى الدرابزين مما يزيد عن الألف ناهيك عن بداخل المحطة، ممن أسدهم الحظ بالحصول على تذاكر توديع طبعت بواسطة مكتب المخابرات وكان القائم مقام - عقيد الآن - هيبيرت بك متمنياً صهوة جواده ليباشر بنفسه المحافظة على النظام، فلا غرو فالمسافرون محل معتقدات الأمة وأتمتهم وزعمائهم والرحلة تاريخية قيمة لم يكن ليحلم بها من أفراد هذه البلاد لأن العوامل الدافعة كثيرة. وقد انتدب صاحب المعالي الحاكم العام صاحب العزة الأميرالي - عميد الآن - هوبيرت بك سكرتير معاليه الخصوصي وبمعيته البكباشي - مقدم - الآن مستر ماستر والمستر هول لتوديع الوفد، وفي الساعة العاشرة

\* أستاذ الأجيال والخبير التربوي والمعلم العلم الأستاذ (عمر حسن الطيب هاشم)، مختص في علم التاريخ، بل يعتبر أحد أبرز معلمي مادة التاريخ بالمدارس الثانوية، لم يعتمد على المقررات وحدها، بل كانت له إجهاداته الخاصة في الإحاطة بالحدث من كل جانب ومعرفة خباياه وأساره، خاصة إذا ما إتصل بتاريخ السودان.. نفسج له هذه المساحة ليكتب لنا عن يوم مشهود من أيام السودان، وذلك تحت العنوان أدناه.. سفر الولاة 1919م

\* بعد أن وضعت الحرب العالمية أوزارها، وتنفس الناس الصعداء، ظهرت في مصر حركة وطنية قوية بقيادة سعد زغلول، حركت أشجان الشعب السوداني وخاصة الشباب، ولكن الإنجليز أدركوا علاقة النيل الخالد بشعبه الطيب لأن نسائم الجنوب تحمل الحب لأبناء الشمال عن طريقة مجرى النيل الخالد. وأعلنت جريدة (الحضارة) في 21 يوليو 1919م، أن وفداً من السودان سيتوجه إلى إنجلترا لتهنئة جلالة الملك (جورج الخامس) بالنصر وكان ذلك زمن الحاكم العام السير (لي استاك) 1916 - 1924م، وسيبرح الوفد الخرطوم في أوائل يوليو وسيصل إلى إنجلترا قبل نهاية الشهر، وأعلن في الخرطوم أن حكومة جلالة الملك جورج الخامس أعربت عن سرورها العظيم لهذه الزيارة ومستعدة لأن ترحب بالوفد ترحيباً ودياً ولأهالي البلاد التي تربطنا بها روابط سياسية واقتصادية. وفي يوم الأربعاء 2 يوليو 1919م، امتلأت محطة السكة حديد في الخرطوم بالمودعين، وكان الوفد مكوناً من السادة السيد (علي الميرغني) والشريف يوسف الهندي) والسيد (عبد الرحمن المهدي) الزعماء الدينيين بالسودان والشيخ (الطيب أحمد هاشم) مفتي السودان والشيخ (أبو القاسم أحمد هاشم) رئيس مجلس العلماء والسيد (إسماعيل الأزهري) قاضي شرعي مديرية دارفور والشيخ (علي التوم) ناظر الكابيش والشيخ (إبراهيم موسى) ناظر الهدنوة والشيخ (إبراهيم محمد فرح) ناظر الجعليين والشيخ (عوض الكريم عبد الله

## مجلس عمداء جامعة بحري يُجيز موعد التسجيل والمعاینات لطلاب القبول المؤجل

كما أجاز المجلس مقترح الرسوم الدراسية ورسوم التسجيل لطلاب القبول العام للعام للمؤجل 2023، إضافة إلى خطة الجامعة للعام 2025-2026 التي تضم ثمانية محاور أبرزها: تهيئة البيئة التعليمية بتأسيس القاعات والمعامل وتأهيل مزارع الإنتاج الزراعي والحيواني، إضافة إلى دعم منسوبي الجامعة وتحسين أوضاعهم المعيشية وتمليك وسائل تعمل على زيادة الدخل بتمويل بنكي واستمع المجلس إلى تقارير الأداء الأكاديمي من عمداء الكليات ومديري المراكز، والتي شملت سير الامتحانات والنتائج وموقف الدراسة للعام الجديد 2025-2024 وفي ختام الاجتماع، أثنى السيد مدير الجامعة على روح التعاون والتضامن التي تجلت في مبادرات إعادة إعمار الجامعة وتأهيل المرافق وتوفير الدعم الأكاديمي والخدمي للطلاب

**بحري - اصداء سودانية**  
عقد مجلس عمداء جامعة بحري اجتماعه الدوري الثالث للعام 2025 رقم (25/3) أمس بمجمع الكليات بالكردو، وذلك في ثاني اجتماع يُعقد بالمقر الرئيس بعد اندلاع الحرب والذي ترأسه البروفيسور حاتم رحمة الله محمد أحمد، مدير الجامعة ورئيس المجلس استهل رئيس المجلس الاجتماع بالترحيب بالحضور، مشيداً بجميع منسوبي جامعة بحري، ومثمناً ما أبدوه من عزيمة وصبر وتفان في الحفاظ على استمرارية العملية التعليمية والخدمات الإدارية رغم التحديات القاسية التي فرضتها الحرب ثم قدم تقريراً حول القبول العام للعام للمؤجل 2023 وما ترتب عليه من إجراءات، حيث حدد المجلس يوم الأربعاء 15 أكتوبر 2025م موعداً لبدء المعاینات والتسجيل للطلاب الجدد



## والي الجزيرة يدين حملة التحصين ضد الحصبة

وأعلن عبد المطلب محمد نور، مدير إدارة التحصين بالولاية، أن الحملة تستهدف أكثر من 1,3 مليون طفل لاستئصال شلل الأطفال والقضاء على الحصبة الألمانية عبر أكثر من 1450 موقعاً وفريقاً متجولاً في محليات مدني الكبرى والحصاحيصا والكاملين وشرق الجزيرة وتستمر ستة أيام وأشارت الدكتورة إكرام فضل المولى، مدير الشؤون الصحية بمحلية الحصاحيصا، إلى أن الحملة تستهدف الأطفال من عمر 9 شهور إلى 15 سنة، مناشدة المواطنين بتنفيذ حملات لإصحاح البيئة ومكافحة نواقل الأمراض



الشهر المقبل سيشهد بداية حملة التطعيم ضد الماريا بالولاية فيما أعلن عبد المجيد النعيم بابكر، المدير التنفيذي لمحلية الحصاحيصا، تسخير كافة إمكانيات المحلية لإنجاح حملات التحصين. مناشداً المواطنين بالاستجابة لإنجاح الحملة لضمان سلامة أبنائهم

أسامة عبد الرحمن أحمد الفكي، مدير عام وزارة الصحة الوزير المفوض، أن انتظام التحصين الموسع من أهم مؤشرات نجاح وزارة الصحة. مشيراً إلى اكتمال التحصين في الولاية بمحليات مدني والحصاحيصا والكاملين وشرق الجزيرة، معلناً أن

## الحصاحيصا - اصداء سودانية

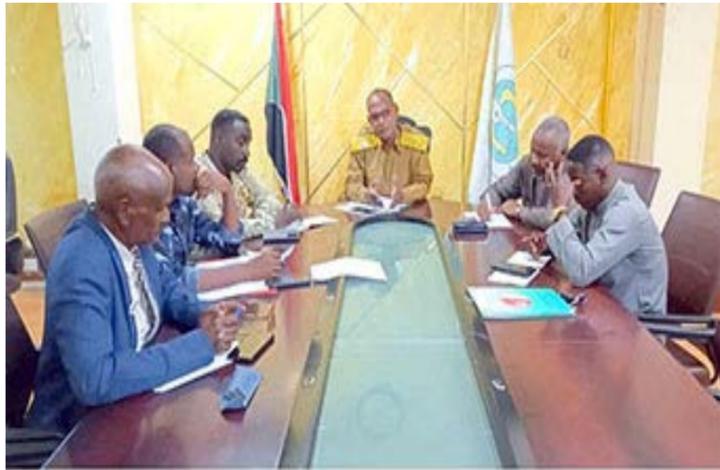
قال الطاهر إبراهيم الخبير، والي ولاية الجزيرة، إن الصحة من أولويات برامج حكومة الولاية، وأعلن لدى مخاطبته أمس بالحصاحيصا تدشين حملة التحصين ضد الحصبة والحصبة الألمانية وتطعيم الجرعة الصفوية للأطفال غير المطعمين بمحليات مدني الكبرى وشرق الجزيرة والحصاحيصا والكاملين تحت شعار: (رغم الحاصل تطعيمهم لازم يتواصل)، عن تخصيص مساحة 4 آلاف متر مربع لإقامة مستشفى مرجعي بمدينة أرجي بمحلية الحصاحيصا من جانبه أكد الدكتور

## غرفة طوارئ الخريف في مروى تدق ناقوس الخطر



**مروى - اصداء سودانية**  
أصدرت غرفة طوارئ الخريف والفيضانات بمحلية مروى تحذيراً عاجلاً بشأن زيادات متوقعة في مناسيب نهر النيل أدنى محور سد مروى، وذلك على امتداد الضفتين، استناداً إلى توضيحات فنية من إدارة السد وفي تدوينة نشرتها الغرفة عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك، دعت المواطنين إلى اتخاذ كافة التدابير الاحترازية اللازمة، تحسباً لأي تطورات قد تنجم عن ارتفاع المناسيب، خاصة في المناطق المنخفضة والقريبة من مجرى النهر ويأتي هذا التحذير في ظل استمرار موسم الأمطار، الذي يشهد تدفقات مائية متزايدة، ما يستدعي رفع درجات الاستعداد لدى السكان والجهات المعنية، لتفادي أي خسائر بشرية أو مادية محتملة

## لجنة أمن محلية الخرطوم توجه بتكثيف حملات مكافحة نواقل الأمراض



والمباشرين وفقاً لقرار الولاية، فيما دعت اللجنة بضرورة إجراء معالجات لبائعات الشاي بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية بالولاية وعلى صعيد آخر شددت اللجنة على إنفاذ قرار وزارة الزراعة وولاية الخرطوم بمنع الاحتطاب وقطع الأشجار والتعدي على الغابات في الحدود الجغرافية للمحلية

وعلى صعيد منفصل قررت اللجنة مواصلة حملات الضبط الأمني بالمحلية بالتركيز على الأسواق الجنوبية بمحاور السوق المركزي والمحلي في إطار الخطة المنعوية لمكافحة الجريمة كما وجهت اللجنة باستمرار حملات حظر مواقع بيع الشاي وتعاطي الشيشة في الطرق الرئيسية

## الخرطوم - اصداء سودانية

وجهت لجنة تنسيق شؤون أمن محلية الخرطوم برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير بتكثيف حملات مكافحة نواقل الأمراض بالتنسيق مع وزارة الصحة وولاية الخرطوم، بجانب استمرار حملات النظافة وإصحاح البيئة والتثقيف والإرشاد الصحي والتفتيش المنزلي لنواقل الأمراض بالأحياء السكنية والأسواق، وذلك بالشراكة مع قطاعات المجتمع والمنظمات العاملة في مجال مكافحة البعوض الناقل للملاريا وحصى الضنك إلى ذلك كشفت اللجنة عن تشكيل لجنة مختصة من القوات النظامية لحصر مواقع كل القوات العسكرية المساندة للقوات المسلحة استناداً على قرار السيد رئيس مجلس السيادة (القائد العام للقوات المسلحة) الخاص بخروج جميع القوات العسكرية المقاتلة من الخرطوم، إضافة إلى توجيه لجنة تنسيق شؤون أمن ولاية الخرطوم بالخصوص، وأقر الاجتماع بمباشرة عمل اللجنة مهامها الأسبوع الجاري

## وزير الزراعة والري يثمن دور القضاة في إعادة الغطاء الغابي



**القضاة - اصداء سودانية**  
ثمن وزير الزراعة والري البروفيسور عصمت قرشي عبدالله دور ولاية القضاة في اعمار الغابات التي تدهورت بسبب التعديت والقطع الجائر واشاد خلال تفقده إعادة استزراع مساحة ألف فدان بغابة الرواشدة برفقة والي القضاة الفريق الركن محمد احمد حسن واعضاء حكومة الولاية، اشاد بتضافر الجهود المشتركة لإعادة اعمار الغابات وقال وزير الزراعة والري ان هذه التجربة تعد خطوة أولية ومرحلة مهمة من أجل إعادة الغطاء الغابي والمحافظة على البيئة مشيراً لأهمية الغابات باعتبارها خط الدفاع الأول للمتغيرات المناخية والتنمية المستدامة. وقال إن المواطن يعد شريك في اعمار الغطاء الغابي. وجدد والي القضاة اهتمام حكومة الولاية بإعادة الغطاء الغابي لسيرته الأولى، داعياً وزارة الإنتاج والغابات لضرورة حصر الغابات التي تأثرت بالتعديت من أجل إعادة إعمارها وقيام الحملات التثقيفية حول أهمية الغابات ودورها في التوازن البيئي

## برعاية منظومة الصناعات الدفاعية



## إستمرار العودة الطوعية و قطار جديد يغادر ب(٢) عربية إضافية

الوطن الجريح ونبدأ في العمل والانتاج لأجل نهضته

العم ميرغني حامد علي النور عائد إلى الوطن عقب غربة عامين ونصف حيث خرج من مسكنه باللاماب بحر أبيض عقب اندلاع الحرب ولسان حاله اليوم يلهج بالثناء والحمد والشكر للمنظومة ولشباب مبادرة ابو آدم وقال بأنهم بذلوا الجهد الكثير لأجل خدمة المنطقة فجزاهم الله عنا كل خير.

زوجته فائزة الفاضل أشادت بالمبادرة والمنظومة وقالت بحمد الله راجعين للوطن مسبوتين وفرحانين بالعودة وقدمت صوت شكر للحكومة المصرية والشعب المصري الذين قدموا كل الحب والاحترام للشعب السوداني.

### سودان يسع الجميع:

عبد الله محمد نور (ابو شهد) اشار إلى فتح أبواب التسجيل للعودة الطوعية للذين يرغبون في العودة، وقال السودان يسع الجميع، وكشف عن عودة حوالي ألف شخص من مواطني ابو آدم

المهندس أميمة عبدالله رئيس لجنة العودة الطوعية مديرة المسئولية المجتمعية بالمنظومة كشفت اقتراب عدد العائدين إلى السودان عبر مبادرة العودة الطوعية من سقف ال 90 ألف شخص.

وأعلن نائب رئيس لجنة العودة الطوعية التاج محمد ابرك اضافة عدد 2 عربية بالقطار 1940 والمخصص للسودانيين لتصبح الرحلة رقم 19 اب 12 عربية بدلا عن 10 عربيات وأشار إلى انطلاق القطار بحمولة 1450 شخص

### مبادرة نوعية:

مجاهد عبد الرحمن بدري اعتبر (مبادرة ابو آدم تجمعا) من المبادرات النوعية والكبيرة والتي تأسست بهدف خدمة أبناء المنطقة والتنسيق مع منظومة الصناعات الدفاعية في تسهيل عودة السودانين من جمهورية مصر العربية إلى السودان عبر رحلات العودة الطوعية وقال في إفادة لـ (اصدء سودانية) ان القائمين على امر المبادرة شباب متطوعون لا يدخرون جهدا لخدمة وإكرام السودانين وتسهيل العودة الى الوطن واشاد بالمبادرة واثنى على دور منظومة الصناعات الدفاعية في تسهيل عودة آمنة مطمئنة للسودانيين الوافدين إلى جمهورية مصر العربية وقطع بتحقيق الأمن والاستقرار في مناطق كثيرة من السودان بفضل جهودها وانتصارات الجيش، وقال إن الحرب في نهايتها، وقال مجاهد إن انتصارات الجيش دعوة إلى السودانين بالعودة إلى الوطن والانخراط في اعمار السودان خاصة وأن التعمير والبناء لا يتم إلا بأيدي الشباب من ابناء الوطن وعودة المواطنين إلى مناطقهم والقيام بعمليات النظافة والرش لمحاربة البعوض والإوبئة وقال يجب العودة لترتيب الأوضاع وبناء السودان جديد يقوم على التكاتف والعمل الدؤوب لأجل

سودان قوي



منتسبي الشرطة ونبه إلى ان المبادرة فتحت أبوابها لكل السودانين للعودة فيما اختصت الفئويين الذين يحتاج اليهم الوطن بالعودة وإعادة الإعمار وأشار إلى تفويج إعداد ضخمة من موظفي المؤسسات (الشرطة القضاة - المحامين - المعلمين - الموظفين) لإعادة وتحريك دواليب العمل، وأكد مساهمة المنظومة في عودة الحياة الطبيعية لكثير من مدن السودان محمد جيلي (ابو أسر) مشرف مبادرة (ابو آدم تجمعا) قال إن المبادرة بدأت بتفويج عدد 2 بص عبر السفارة السودانية بجمهورية مصر العربية والتنسيق مع منظومة الصناعات الدفاعية والتي قدمت الكثير الذي يستحق الشكر والثناء وازداد ثم تطورت المبادرة إلى 6 رحلات بعدد 12 بص وكشف عن تفويج حوالي 1400 من ابناء منطقة ابو آدم عبر مبادرة المنظومة، وأشار إلى استهداف عودة ابناء منطقة جبل أولياء، الكلاكلات، ابو آدم إلى الوطن، مبينا ان المبادرة انطلقت من التكايا حيث قدم الدعم إلى تكايا ابو آدم خلال فترة الحرب مع الاستمرار في تقديم الطعام عبر التكايا في مربعات 2,6,9,8 بجانب العمل على توفير الطاقة الشمسية للآبار بالمنطقة بجانب عمليات الرش الضبابي ونظافة المدارس والمراكز الصحية (الشهيد وداعة الله، مركز القلعة) وقال إن المرحلة القادمة ستكون لدعم الأدوية وتوفيرها مجانا

### إعمار وبناء:

سارة خلف الله عضو المبادرة اشادت بالجهود الكبيرة التي تبذلها منظومة الصناعات الدفاعية في إعادة السودانين إلى أرض الوطن للمساهمة في إعمار وبناء السودان وفقا لأسس جديدة تقوم على نبذ كل ما هو مثببط للهمم ومقعد عن التطوير والتنمية وقالت يجب علينا ان نلتفت إلى



رمسيس - ناهد اوشي  
تصوير - ابوبكر شرش

أميمة عبدالله:  
نحو ٩٠ ألف مواطن  
عادوا عبر مشروع  
العودة المجانية

الفريق شرطة محمد  
حسن: المنظومة  
ساهمت في عودة  
الحياة الطبيعية لكثير  
من المدن

العم ميرغني:  
نشكر المنظومة  
على مجهوداتها  
الجبارة

سارة خلف الله: لابد  
من العودة وإعمار  
السودان بمفاهيم  
جديدة



إشراف  
التاج عثمان

## حضرة المسؤول

00201151660268

00249912904909

نداء إنساني لأهل  
الخير وأصحاب  
القلوب الرحيمة

مطلوب كرسي متحرك لجزار معاق



المواطن إسماعيل من مواطني منطقة ابوقوتة بمحلية الحصاصيصا ولاية الجزيرة، يعمل جزارا بالسوق، شاعت الأقدار ان يصاب بمرض أفقده الحركة وشلت رجليه الاثنين مما أقعده بالمنزل الأمر الذي أحدث ربكة وسط أسرته لعدم إستطاعته مزاولة عمله لإعاشتهم، حيث انه يعمل عدد من الأطفال صغار العمر.. يحتاج فقط لكرسي متحرك يستطيع ان يتحرك به ويعود الي عمله بالسوق ومزاولة عمله ويصبح قادرا على إعاشة اطفاله.. يقول رسولنا الكريم (ص): «من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة».. والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.. من يرغب في مساعدة هذا الجزار المعاق يمكنه التواصل مع الصحفي (شمس الدين حاج بخيت).. موبايل: (+249915655889).. مكالمات وواتس

بعد نشر تحقيق لـ(أصداء سودانية).. بشریات من والي ولاية سنار

سقف مالي مفتوح لهيئة الإذاعة والتلفزيون وإدارة الإعلام وسونا



والي ولاية سنار.. اللواء ركن (م).. آدم الزبير حسن السيد

تحقيق (أصداء سودانية)  
المنشور الخميس  
11 سبتمبر الذي كشف  
ف حال الإعلام الولائي

للإعلام، وهيئة الإذاعة والتلفزيون، وسونا للأنباء، مشيرا لتخصيص سقف مالي مفتوح للهيئة وإدارة الإعلام.. (حضرة المسؤول) تشيد بهذا النهج والذي يدل على إهتمام والي بالإعلام والإقتناع بدوره الريادي الهام كرأس الرمح في التنمية، وعكس ما تقدمه لمواطني الولاية

ونقص او إنعدام المتحركات اللازمة لتغطيات الإعلاميين بجهازي الإذاعة والتلفزيون، في ظل تدني مرتباتهم، مما جعل العمل في الأجهزة الإعلامية بالولاية بيئة طاردة للكفاءات الإعلامية وتسربها للفضائيات والإذاعات الخاصة

(حضرة المسؤول) علمت مؤخرا من حاضرة الولاية، سنجه، ان والي ولاية سنار اللواء ركن معاش (آدم الزبير حسن السيد)، وعد الاهتمام بقضايا الإعلام بالولاية المتمثل في الإدارة العامة

**سنجه - التاج عثمان**  
الخميس (11) سبتمبر الجاري نشرت صحيفة (أصداء سودانية) تحقيقا صحفيا) تحت عنوان (الإعلام الولائي.. الواقع المر)، على حلقتين يومي الثلاثاء والخميس الموافق (9 - 11) سبتمبر الجاري، كشفنا من خلالهما الإهمال وتردي البيئة الإعلامية بالهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون بولاية سنار، وضالة الميزانية المخصصة لإدارة الإعلام وصحيفة (نبض السلطنة) الحكومية والتي تعد لسان حال ولاية سنار،

ملحمة إنسانية تكافلية غير مسبوقة

## مبادرة فرحة الطالب تدخل الفرخ في نفوس الطلاب بسنجه

حافظ عمر الحويرص.. المشرف العام على  
منظمة رد الجميل - من أجلك يا سنجه

طلاب في طابور الصباح بإحدى مدارس سنجه

أعضاء المبادرة (يحملون الفرخ) لطالبات  
مدرسة ذات النطاقين للبنات بسنجه

وأهل الخير والطيبين أبناءهم الطلاب.. وحاليا فرغت لجنة المبادرة من تنفيذ المرحلة الأولى من المبادرة، وبدأت الإستعداد لإنطلاق المرحلة الثانية.. وبلغ إجمالي التبرعات مبلغ (5,457,000) جنيه، المنصرف (4,277,000)، منصرفات نظرية (30,000)، المتبقي (1,150,000).. وعبر صحيفة (أصداء سودانية) أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساهم في المبادرة سواء بماله او عبر تقديم المستلزمات المدرسية العينية، ولكل أعضاء المبادرة من الجنسين

المحرر:

ما قامت وتقوم به (منظمة رد الجميل - من أجلك يا سنجه)، عبر (مبادرة فرحة الطالب)،

سنجه - التاج عثمان

طلاب وطالبات ببعض المدارس الإبتدائية بمدينة سنجه ولاية سنار لا يتناولون وجبة الإفطار تغذ أسرهم المتعففه توفيرها لهم للعوز والفاقة.. طلاب يأتون للمدرسة حفاة بلا أحذية.. وهناك طالب يكتب 3 مواد في كراسة واحدة لعدم مقدرة أسرته شراء كراسات له... وآخرون بلا زي مدرسي.. لا تندهبوا فالمعلومة صحيحة من داخل إحدى المدارس الإبتدائية بعاصمة ولاية سنار سنجه.. فالحرب (المجنونة) تركت آثارها السالبة على التعليم والأسر المتعففه وعندما فتحت المدارس أبوابها بعد تطهير المدينة من دنس (المهاويش)، أصبحت كثير من الأسر غير قادرة على توفير المستلزمات المدرسية الضرورية لأبنائهم الطلاب والطالبات.. ومن هنا تولدت فكرة إنسانية غير مسبوقة من منظمة (رد الجميل - من أجلك يا سنجه)، تمثلت في (مبادرة فرحة الطالب)، تحت شعار: (سنجه أرض الخير والطيبين).. صفحة (حضرة المسؤول) بصحيفة (أصداء سودانية)، تواصلت مع ابن سنجه (حافظ عمر الحويرص)، المشرف العام على منظمة (رد الجميل - من أجلك يا سنجه)، ليعطينا فكرة عما قدمته مبادرة (فرحة الطالب).. فقال

«مبادرة فرحة الطالب، واحدة من بين المبادرات الكثيرة والمهمة التي أطلقتها (منظمة رد الجميل - من أجلك يا سنجه)، وتهدف لمساعدة طلاب

عمل إنساني تكافلي تراحمي غير مسبوق ليس بمدينة سنجه فحسب بل بكل الولايات الأخرى، أدخل فعلا الفرخ في نفوس الطلاب والطالبات وأسره، ونجح في توفير جانب كبير من مستلزماتهم المدرسية ووجبة الإفطار أيضا، وأزاح عن نفوسهم هما كبيرا.. من هنا تتقدم (حضرة المسؤول) نيابة عن الطلاب والطالبات وأسره بالامتنان والعرفان لكل من ساهم في هذا العمل الخيري الإنساني، بجانب أعضاء المنظمة التي عودتنا دوما على مثل هذه المبادرات في مختلف الأنشطة الإنسانية.. جعل ما قاموا به جميعا في ميزان حسناتهم

# ريجكامب يؤكد صعوبة مواجهة الجاموس ويشيد بلاعبي الهلال المريخ يستدعي ثنائي الهجوم الوطني لتعويض غياب أسد

أصداء - محمد السر

## المريخ يستدعي الثنائي لتعويض غياب أسد

## ريجكامب: الجاموس خصم عنيد وسنستعد للاياب بشكل جيد



انضمام عاطف كوكو وعمار الدون إلى  
بعثة المريخ في رواندا



غياب المهاجم محمد تية أسد الذي تعرض للإصابة في مواجهة الإعدادية الأخيرة أمام البوليس الرواندي وبالفعل وصل الثنائي لرواندا وانخرطا بشكل مباشر في تدريبات الفريق

الديمقراطية لمواجهة فريق سانت لوبوبو الكونغولي في الذهاب الدور التمهيدي الأول من بطولة دوري أبطال أفريقيا وجاء قرار الاستعانة بالثنائي من بورتسودان لتعويض

استدعي الجهاز الفني للمريخ بقيادة الصربي داركوفيتش ثنائي خط الهجوم الوطني المنضم حديثا لصفوف الفريق عاطف كوكو وعمار الدون للانضمام لمعسكر الفريق برواندا قبل السفر

برنزبار وسنستعد بشكل جيد لها من خلال معالجة أخطاء لقاء الذهاب والعمل على تكثيف الأداء الهجومي للوصول لشباك فريق الجاموس وتحقيق النتيجة التي تكفل للفريق التأهل للدور المقبل

فريق عنيد وأن الهلال لم ينجح في صناعة العديد من المحاولات الهجومية إلا أنه أكد سعادته بالنتيجة وبادء لاعبي الهلال الذي وصفه بالإيجابي وأضاف ريجكامب: أمامنا ستة أيام للاستعداد لمواجهة الإياب

أكد المدير الفني لفريق الهلال الروماني ريجكامب أن مواجهة فريق الجاموس أمس في الذهاب الدور التمهيدي الأول من بطولة دوري أبطال أفريقيا بملعب جوبا الوطني كانت صعبة للغاية وأمام

## هويسين يعود.. و٢ غيابات عن قائمة ريال مدريد أمام ليفانتي

## بعثة الجاموس تغادر لزنزبار بطائرة خاصة

أعلن الإسباني تشابي ألونسو، المدير الفني لريال مدريد، قائمة فريقه لمواجهة ليفانتي، غدا الثلاثاء، على ملعب سيوداد دي فالينسيا، ضمن لقاءات الجولة السادسة للليجا. وشهدت قائمة ريال مدريد عودة دين هويسين، بعد غيابه عن مباراة إسبانيول الأخيرة بسبب الإيقاف. ويغيب عن ريال مدريد ثلاثي الدفاع أنطونيو روديجر وفيرلاند ميندي وترينت الكسندر أرنولد، بسبب الإصابات التي تعرضوا لها خلال الفترة الماضية. يذكر أن الفريق الملكي يتصدر قائمة ترتيب الدوري الإسباني محققا العلامة الكاملة برصيد 15 نقطة



غادرت بعثة فريق الجاموس الجنوب سوداني منافس الهلال في الدور التمهيدي الأول من بطولة دوري أبطال أفريقيا غادرت اليوم بطائرة خاصة لجزيرة زنزبار استعدادا لمواجهة الإياب التي يستضيفها ملعب أمان الدولي الملعب الافتراضي للهلال يوم الأحد المقبل. يذكر أن لقاء الذهاب انتهى أمس بالتعادل السلبي بملعب جوبا الوطني ليتأجل حسم الفريق المتأهل للدور المقبل للقاء الإياب يوم الأحد المقبل حيث يحتاج الهلال لتحقيق الفوز بأي نتيجة لضمان التأهل

## برشلونة يغلق ملف ملعب يوهان كرويف

وأضافت الصحيفة، أن مباراة برشلونة المقبلة ضد منافسه ريال سوسيداد، إن لم تقم في ملعب سيوتيفاي كامب نو، فستقام على ملعب مونتجويك. ويستعد برشلونة لمواجهة ريال سوسيداد، يوم 28 من الشهر الجاري، ضمن لقاءات الجولة السابعة للليجا

رفض نادي برشلونة، خوض أي مباراة أخرى هذا الموسم على ملعب يوهان كرويف وخاض برشلونة مباراتين خلال الموسم الحالي على ملعب يوهان كرويف، أمام فالنسيا وختيفي «ماركا» وبحسب صحيفة «ماركا» الإسبانية، فإن برشلونة لن يلعب في ملعب يوهان كرويف مرة أخرى



## العثور على براءات اختراع بالغة الأهمية لـ (الفريد نوبل)



أعلنت مؤسسة نوبل عن عثورها على 10 براءات اختراع وصفتها بأنها بالغة الأهمية تعود للمخترع السويدي، ألفريد نوبل، بعد أن كانت مفقودة منذ ما يقارب نصف قرن، وذلك في منزل يملكه زوجان في السويد وقالت رئيسة مؤسسة نوبل: تلقينا اتصالاً من أحد العاملين في دار مزادات، أخبرنا أنّ زوجين في جنوب السويد، في بليكينغ، عثرا على بعض الوثائق وكانا في منزلهما يقضيان العطلة الصيفية، وضمت المجموعة قطعاً نادرة، من بينها براءة اختراع تعود إلى عام 1865.

(أصداء)  
هي  
العطر

## طه سليمان يغني باللهجة المصرية.. مصر والسودان في لحظة فنية (بلسوع)



**إعداد - زلال الحسين**  
تصدر الفنان السوداني طه سليمان الترنيد السوداني بعد حفلة الأخير، حيث تباينت ردود الفعل بين من اعتبر عودته الفنية مصدرًا للأمل في زمن الحرب، وانتقد البعض الظهور الالفت للفرقة، وامتدت إبداعات طه حيث أطلق أغنية جديدة باللهجة المصرية والإيقاع المصري (بلسوع)، مما أثار إعجاب جمهوره في مصر والسودان. الأغنية الجديدة تعكس قدرة طه سليمان على التعبير عن مشاعر وأحاسيس الجمهور المصري، وتجسد الروح الفنية التي يتمتع بها الأغنية الجديدة لطله سليمان حققت انتشارًا واسعًا على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تداولها الرواد بكثافة على منصات مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام. الجمهور المصري أحب الأغنية الجديدة وعبر عن إعجابه بها من خلال التعليقات والرسائل الأغنية الجديدة لطله سليمان تأتي في إطار تعاون فني جديد بينه وبين فريق من الملحنين والشعراء المصريين. هذا التعاون أثمر عن عمل فني يعكس التفاعل الإيجابي بين الثقافتين المصرية والسودانية جمهور طه سليمان ينتظر المزيد من

المصرية والسودانية، وتأكيدًا على أهمية التعاون الفني بين الفنانين من مختلف الدول. بقاء طه سليمان في السودان خلال فترة الحرب، حيث شارك في إعداد وتوزيع الوجبات عبر المطابخ المجتمعية، منحته محبة واسعة من المجتمع السوداني. هذه التجربة الإنسانية تعكس جانبًا من شخصية طه سليمان كفنان ملتزم بقضايا مجتمعه

الأعمال الفنية التي تعكس تنوعه الفني وقدرته على التعبير عن مشاعر وأحاسيس الجمهور. الأغنية الجديدة تعتبر إضافة قيمة إلى مسيرته الفنية وتأكيدًا على مكانته كفنان سوداني بارز الأغنية الجديدة لطله سليمان وتجسد قدرته على التعبير عن مشاعر وأحاسيس الجمهور. و تعتبر إضافة قيمة إلى الأغنية

ظهر طه خلال حفل جماهيري في القاهرة شكر فيه المجتمع المصري وحكومة وشعب مصر وتفاعل جمهوره طربًا من بين الأغنيات التي لاقت تفاعلًا كبيرًا من الجمهور، أغنية «سائلين عليك كل العباد». هذه الأغنية تعكس قدرة طه سليمان على التعبير عن مشاعر وأحاسيس الجمهور رغم الإشادة الواسعة بالحفل، أثارت بعض فقراته، خاصة الفقرات الراقصة التي قدمتها فرقة مصرية، جدلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي. بعض المتابعين عبر عن استيائهم، معتبرين أن هذه الخطوة لا تتماشى مع الصورة الإنسانية التي رسمها الفنان خلال الأزمات



\* ها هي في عامها الثاني ترتدي (أصداء سودانية) هذه الحلل الزاهية وجيدها مرصع بالحرف الجميل وموسوم بالمفردات المعتقة وكل هذا الجمال والألق من قادة ودهاقنة العمل الصحفي وغيرهم من المعجبين من أمثالي ولم يجافوا الحقيقة (يا الأوصفوك لو بالبدر أوصفوك ما أنصفوك)

\* ألف مبروك بمناسبة مرور عام على (أصداء) الصدى الداوي الذي أصم أذان التمرد، الصدى الذي رجع وشب عن طوقه عاليًا متمردًا ليشق صمت الجبال والعنابير وغياب الجب ويحقق المستحيل الذي لم يطرق في ساحات الفداء من قبل

\* نعم كانت أصداء بكامل طاقتها والسهم والنبال في الكنانة وعام كامل لم يغادر الرماة الجبل، نعم كانت أصداء وكان صداها على كل باب من أبواب الجهاد وهي في عامها الثاني تتوشح صدق الكلمة وأمانة الحرف وشرف المهنة.. لم تحيد ولن تحيد بإذن الله عن قضايا الوطن \* ولـ (أصداء) عبقها المختلف وأريجها وعطرها، ألم يقل الاستاذ الذري أبو القاسم حاج حمد إن للعطر إفتضاح، فأصداء هي العطر وهي الإفتضاح نفسه وإفتضحنا وإنفضحنا بالبوح بحبنا لها.. وهي الهواء ونحن الهوى ونهوى كل من هوى ست الريد والهوى وهي بتسناهل

نور الدائم محمد عبدالقادر -  
دبلوماسي

Échos  
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء  
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>